



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مناع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2559

التاريخ: الأربعاء 2012/7/11

الفبر الرئيسي



حكومة فياض: الانتخابات المحلية
الفلسطينية في تشرين أول/ أكتوبر
المقبل

... ص 4

أبرز العناوين



حماس ترفض قرار حكومة فياض إجراء الانتخابات المحلية بالصفة وتعدّه ضرباً للمصالحة
الإفراج عن صاحب أطول إضراب في تاريخ الحركة الأسيرة الفلسطينية الأسير محمود السرسك
نتنياهو للأوروبيين: دولة فلسطينية منزوعة السلاح والأغوار تحت السيطرة الإسرائيلية
جيروزاليم بوست: قلق إسرائيلي من تطوّر قدرات الجيش المصري وحماس
هآرتس: أعضاء في الكونجرس الأمريكي يتهمون محمود عباس بالفساد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عريقات يرد على نتنياهو: تريدون إعادة تسمية الاحتلال
3. السلطة الفلسطينية تدين شرعنة الاستيطان وتدعو تل أبيب للاستجابة لمتطلبات السلام
4. المالكي يدعو لإرسال مجموعات مراقبة لمتابعة الاستيطان بمناطق "ج" والقدس
5. وزارة الخارجية بغزة تطالب القاهرة بإزالة العراقل أمام نقل الوقود القطري إلى القطاع
6. حكومة هنية: إعمار غزة يبدأ بعد عيد الفطر بتمويل قطري
7. لجنة التحقيق الفلسطينية في وفاة عرفات: سنتعامل مع مختبرات عديدة لكشف مادة البولونيوم
8. زكريا الآغا: "إسرائيل" هي المسؤولة عن اغتيال عرفات
9. أرملة عرفات تعزم رفع دعوى في فرنسا لتوضيح ظروف وفاته
10. الضميري: لا يوجد سقف للحريات في المجتمع الفلسطيني

المقاومة:

11. حماس ترفض قرار حكومة فياض إجراء الانتخابات المحلية بالضفة وتعدّه ضرباً للمصالحة
12. حماس: تقرير "ليفي" مخالف للقانون الدولي ولن يغيّر معالم الأرض والتاريخ
13. فتح: تقرير "لجنة ليفي" الذي يشرّع الاستيطان "مهزلة قانونية جديدة"
14. القيادي إبراهيم حامد: لن نبقي طويلاً في السجون الإسرائيلية
15. الإفراج عن قياديين من الجبهة الشعبية في جنين
16. غارة إسرائيلية على معسكر تدريب تابع لكتائب "الأنصار" في غزة
17. "القدس": "إسرائيل" تفشل في اغتيال أحد قادة المقاومة في غزة
18. الجهاد الإسلامي تنعى عضو مكتبها السياسي المهندس سليم حمادة

الكيان الإسرائيلي:

19. نتنياهو للأوروبيين: دولة فلسطينية منزوعة السلاح والأغوار تحت السيطرة الإسرائيلية
20. عوزي ديان: سقوط الضفة بأيدي معادية سيفضي إلى هدم "البنية الوطنية الإسرائيلية"
21. داغان ينتقد التعامل مع الفلسطينيين: "إسرائيل" لن تكون بخطر طوال السنوات الخمس المقبلة
22. انتقاد إسرائيلي لتقرير "لجنة ليفي": ماذا يسمى الاستيطان في أرض محتلة؟
23. "بتسليم" تطالب الاحتلال بوقف استخدام الكلاب ضدّ الفلسطينيين في المسيرات السلمية
24. إدانة أولمرت بخيانة الأمانة وتبرئته من ثلاثة ملفات فساد أخرى
25. بيريز يلغي مشاركته بحفل افتتاح الألعاب الأولمبية بعد رفض طلبه المبيت بالقرية الأولمبية
26. جيروزاليم بوست: قلق إسرائيلي من تطوّر قدرات الجيش المصري وحماس
27. "إسرائيل" تُقرّ بأن جميع محاولاتها لتصفية نصر الله باءت بالفشل
28. المركز الرئيسي للإحصاء الإسرائيلي: عدد سكان "إسرائيل" في ارتفاع متزايد
29. في وداع سفير مصر.. أيالون: الوضع في سيناء مثير للقلق ومرسي سيحافظ على السلام
30. الاحتلال يخول "الداخلية" الإسرائيلية بمطاردة واعتقال الأجانب في الضفة

الأرض، الشعب:

- 17 31. الإفراج عن صاحب أطول إضراب في تاريخ الحركة الأسيرة الفلسطينية الأسير محمود السرسك
- 18 32. مؤسسة الأقصى: شركة إسرائيلية تنفذ حفريات بمقبرة مؤنس بيافا لتشييد مساكن لطلبة الجامعات
- 18 33. قوات الاحتلال الإسرائيلي تنفذ سلسلة عمليات توغل وقصف جوي جنوب غزة
- 19 34. غزة: قوى وطنية وإسلامية تتفق على عقد مؤتمر شعبي ضاغط لإنهاء الانقسام
- 19 35. مركز الميزان لحقوق الإنسان: 21 ضحية بانفجاريات مشبوهة في غزة منذ بداية العام
- 19 36. مركز أسرى فلسطين للدراسات: الاحتلال يمنع إدخال الكتب والأشغال اليدوية للأسيرات
- 20 37. لاجئ نت: "راصد" تدين التهديد بالقتل لرئيسها بلبنان من قبل ضابط بالأمن الفلسطيني بعين الحلوة
- 20 38. الاونروا تطلق مبادرات في مجالات تحسين البيئة المدرسية
- 20 39. "لجنة الأسرى" تدعو لفتح تحقيق دولي حول أوضاع الأسرى المرضى في سجون الاحتلال
- 21 40. الهيئة الإسلامية المسيحية تُحذر من استكمال الاحتلال لمخطط تهويد ساحة البراق

الأردن:

- 21 41. "الأردنية للطيران" ناقل للحجاج الفلسطينيين إلى الديار المقدسة

لبنان:

- 21 42. لبنان: القضاء العسكري يقفل ملف موقوف في مخيم نهر البارد بالإفراج عنهم
- 22 43. "السياسة": شبكة تجسس لـ"الموساد" و"سي أي إيه" داخل "حزب الله" تضم قياديين كباراً
- 22 44. فلسطينيو لبنان وانتخابات المجلس الوطني.. ورشة لبنانية فلسطينية
- 23 45. انتهاك إسرائيلي جديد لأجواء لبنان

عربي، إسلامي:

- 23 46. العربي وصبيح يوجهان نداء للأمة العربية لحل الأزمة المالية للسلطة الفلسطينية
- 23 47. اجتماع للجامعة العربية الأسبوع المقبل لبحث ملف وفاة عرفات
- 24 48. نبيل العربي: الحصار على غزة مرفوض وأراضي الضفة محتلة وليست متنازعاً عليها
- 24 49. نجاد: هيمنة الولايات المتحدة و"إسرائيل" في طريقها للزوال

دولي:

- 24 50. الولايات المتحدة تنتقد تقرير "لجنة ليفي" وتؤكد معارضتها استمرار الاستيطان في الضفة
- 25 51. هآرتس: أعضاء في الكونجرس الأمريكي يتهمون محمود عباس بالفساد
- 26 52. الأمم المتحدة: عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين تمر بحالة جمود خطير
- 26 53. جريدة وورلد تريبيون: أوياما يأمر الـ CIA بتكثيف مراقبتها للحكومة والجيش الإسرائيلي
- 27 54. جيروزاليم بوست: ناشطون أجنب تظاهروا ضد السلطة الفلسطينية
- 27 55. اعتقال سياح في الهند بتهمة التجسس لصالح "إسرائيل"
- 27 56. جيروزاليم بوست: ألمانيا توافق على تعويض ثمانين ألفاً من ضحايا النازي

مختارات:

57. مصر: 78 بليون دولار قيمة الاستثمارات المالية في البنوك للقطاعين العام والخاص
58. "مؤسسة التمويل الدولية" تسعى إلى إعادة الثقة بأسواق عربية "تأثرت سلباً بالثورات"

تقارير:

59. كرونولوجيا محاولات المصالحة بين فتح وحماس

حوارات ومقالات:

60. ليرتعب الناس من كلام عباس... د. فايز أبو شمالة
61. الحساسيات التي فجرتها زيارة مشعل... ماهر ابو طير
62. فلسطين: ماذا بعد خمود نار المقاومة?... غالب أبو مصلح
63. تقرير "ليفي"... يعمق عزلة "إسرائيل" في العالم... براك ريب

كاريكاتير:

1. حكومة فياض: الانتخابات المحلية الفلسطينية في تشرين أول/ أكتوبر المقبل

نشرت الأيام، رام الله، 11/7/2012 من رام الله، نقلاً عن وكالة ا ف ب، أن مجلس الوزراء، صادق أمس، على إجراء الانتخابات المحلية في العشرين من تشرين الأول المقبل، لتشمل جميع مجالس الهيئات المحلية في كافة أنحاء الوطن، وطلب المجلس من لجنة الانتخابات المركزية الشروع بالترتيب لإجراء هذه الانتخابات في الموعد المذكور، وكلف وزير الحكم المحلي بموافاة المجلس بتقارير دورية بشأنها. جاء ذلك خلال الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء برئاسة د. سلام فياض رئيس الوزراء. وقال البيان الصادر عن اجتماع مجلس الوزراء: أكد المجلس استمرار الجهود الفلسطينية من أجل حل الأزمة المالية التي تعاني منها السلطة والناجمة عن عدم انتظام ورود المساعدات الخارجية بما يكفي قياساً مع التزامات المانحين، وذلك عبر تكثيف الاتصالات مع الدول المانحة لتقديم الدعم للسلطة الوطنية حتى تتمكن من الوفاء بالتزاماتها المختلفة تجاه أبناء شعبنا في الضفة الغربية، بما فيها القدس، وقطاع غزة. وأضاف: استناداً إلى توجيهات سيادة الرئيس محمود عباس بشأن إغاثة أهلنا في سورية وتشكيل لجنة للإشراف وإدارة الحملة، فقد قرر مجلس الوزراء تقديم كافة أشكال الدعم لإنجاح هذه الحملة. وذكرت القدس، القدس، 10/7/2012 من رام الله نقلاً عن المحرر السياسي أن سلام فياض أكد على أن مجلس الوزراء، وخلال جلسته في رام الله، قد صادق على إجراء الانتخابات المحلية في العشرين من تشرين أول المقبل، وبحيث تشمل جميع مجالس الهيئات المحلية في كافة أنحاء الوطن. وأشار إلى أن المجلس طلب من لجنة الانتخابات المركزية الشروع بالترتيبات اللازمة لإجراء هذه الانتخابات في الموعد المذكور، كما كلف وزير الحكم المحلي بموافاة المجلس بتقارير دورية بشأنها.

وقال: "نتوقع ونأمل أن يشمل هذا القرار كافة محافظات الوطن"، وأضاف: "لقد تم مراعاة، ليس فقط ما يتطلبه القانون لجهة المهلة المتاحة لعقد الانتخابات المحلية، بل أيضاً مراعاة وإعطاء مهلة فيما نأمل أن يعطي حركة حماس الوقت لمراجعة موقفها القاضي بتعطيل عمل لجنة الانتخابات المركزية في قطاع غزة، والمشاركة في هذه الانتخابات".

وتابع فياض "الانتخابات أمر حيوي وفي غاية الأهمية، ولا بد من تنفيذها، إذ لا ينبغي الاستمرار في مصادرة الخيار الديمقراطي لشعبنا وحقه في اختيار ممثليه، وتجديد حيوية هذه المؤسسات، وفيما سيمهد لإجراء الانتخابات العامة، كاستحقاق للمواطن على النظام السياسي برمته". ودعا رئيس الوزراء أبناء شعبنا للمشاركة في هذه العملية الديمقراطية، وقال "هذا حقكم وعليكم ممارسة هذا الحق". جاء ذلك خلال كلمة فياض في تدشين دار بلدية بيت جالا الجديدة في محافظة بيت لحم.

2. عريقات يرد على نتياهو: تريدون إعادة تسمية الاحتلال

رام الله - المحرر السياسي: أكدت منظمة التحرير الفلسطينية رفضها للرؤية التي طرحها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو حول الدولة الفلسطينية معتبرة إياها إعادة تسمية للاحتلال.

وذكرت صحيفة "معاريف" أن نتياهو قال في اجتماعه مع رئيس المفوضية الأوروبية خوزيه مانويل بروسو قبل يومين انه على استعداد لإعطاء الفلسطينيين دولة ولكن بشرط أن تكون منزوعة السلاح ومع تواجد للقوات الإسرائيلية في الأغوار، على أن يتم حل مشكلة تبادل المناطق وتحديد المناطق التي سيحصل عليها الفلسطينيون وأية نسبة مقابل الكتل الاستيطانية.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات: رؤية رئيس الوزراء الإسرائيلي هذه للسلام تقوم على استثناء القدس واللجئين وبقاء القوات الإسرائيلية على طول نهر الأردن، ودولة منزوعة السلاح وعدم الانسحاب إلى حدود الرابع من حزيران 1967.

وأضاف عريقات: هذا يؤكد ويوضح أن الحكومة الإسرائيلية الحالية تستمر في تدمير مبدأ الدولتين على حدود 1967، وفرض الحقائق على الأرض من خلال الاستيطان والإملاءات، وأن ما يطرحه نتياهو ليس سوى إعادة تسمية الاحتلال.

وشدد عريقات على أنه لا يمكن لأحد في المجتمع الدولي أن يوافق على تغيير المرجعيات المحددة للسلام والقائمة على أساس انسحاب القوات الإسرائيلية لخطوط الرابع من حزيران سنة 1967، وإقامة دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية، وحل قضايا الوضع النهائي وعلى رأسها قضية اللاجئين والحدود والأمن والقدس والاستيطان والإفراج عن الأسرى استناداً لقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة.

القدس، القدس، 2012/7/10

3. السلطة الفلسطينية تدين شرعنة الاستيطان وتدعو تل أبيب للاستجابة لمتطلبات السلام

رام الله - وفا: أدان الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة توجه الحكومة الإسرائيلية لشرعنة الاستيطان.

وقال أبو ردينة، "إن التواجد الإسرائيلي على الأرض الفلسطينية بما فيها القدس الشريف مرفوض وغير قانوني، ولن نعترف به، ولن يكون هنالك أي حق لإسرائيل في التواجد على الأرض الفلسطينية".

وأضاف، "مرجعيات عملية السلام تؤكد أن حل الدولتين يقوم على أساس حدود 1967 بما القدس، ومن دون ذلك لن يكون هناك اتفاق سلام، ولذلك فإن اللقاءات والحوارات والمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية متعطلة لعدم استعداد إسرائيل الاعتراف بحدود 67 ناهيك عن وقف الاستيطان.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/7/10

4. المالكي يدعو لإرسال مجموعات مراقبة لمتابعة الاستيطان بمناطق "ج" والقدس

بانكوك - وفا: دعا وزير الشؤون الخارجية رياض المالكي مؤتمر الأمم المتحدة لدول آسيا والباسفيك في تايلاند حول القضية الفلسطينية، إلى إرسال مجموعات مراقبة لمتابعة ما تقوم به إسرائيل من استيطان خاصة في مناطق "ج" والقدس الشرقية، ومراقبة الإجراءات الإسرائيلية بحق شعبنا ومدى ملاءمتها مع القانون الدولي.

وشدد المالكي في افتتاح أعمال مؤتمر، الثلاثاء، في العاصمة التايلندية بانكوك، على رفض القيادة الفلسطينية للقرار الإسرائيلي الأخير بعودة البناء في جدار الفصل العنصري، الذي تزامن مع الذكرى الثامنة للرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية حول الجدار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/7/10

5. وزارة الخارجية بغزة تطالب القاهرة بإزالة العراقل أمام نقل الوقود القطري إلى القطاع

غزة - يو بي أي: دعت وزارة الخارجية والتخطيط في الحكومة بقطاع غزة، الثلاثاء، السلطات المصرية إلى رفع كل العراقل التي تحول دون تسريع نقل كميات الوقود القطري المخصص لمحطة توليد الكهرباء بالقطاع.

وقالت الوزارة في بيان "من خلال المتابعة اليومية لعملية نقل الوقود القطري الموجود في ميناء السويس إلى غزة يتبين أن هنالك عملية تأخير مستمرة في وصوله للقطاع".
وأشارت إلى أن هذا التأخير والبطء في حركة الشاحنات قائم منذ بداية ضخ الوقود للقطاع في 7 يونيو/حزيران الماضي، وهو يفتقد إلى الأسباب والمبررات المقنعة والمنطقية.

وذكرت أنه تم التواصل مع مختلف الأطراف في الجانب المصري طوال الأشهر الماضية بهدف تسريع وصول الوقود، وزيادة عدد الشاحنات، لكن دون جدوى. وأضافت "كنا نسمع الكثير من الأسباب والمبررات غير المقنعة، وتلقينا الكثير من الوعود بتحسين وزيادة عدد الشاحنات، لكن ذلك لم يطبق فعلياً، وظل الحال على ما هو عليه بل أحياناً للأسوأ".

وأوضحت الوزارة أن بعض "الجهات المصرية ذات العلاقة المباشرة بنقل الوقود تعتمد عملية البطء والتأخير في النقل بدون مبرر، ورغم أنه تم التوافق أكثر من مرة على إرسال 8 شاحنات يومياً، إلا أنه لم يتم الالتزام بذلك بتاتاً".

القدس العربي، لندن، 2012/7/11

6. حكومة هنية: إعمار غزة يبدأ بعد عيد الفطر بتمويل قطري

غزة - صالح النعامي: أعلنت حكومة غزة أن مشروع إعادة إعمار قطاع غزة الذي ستموله الحكومة القطرية، سيتم الشروع فيه بعد عيد الفطر المقبل. وقال يوسف المنسي، وزير الأشغال العامة والإسكان في

حكومة غزة المقالة، إن وفدا قطريا رسميا سيصل القطاع بعد عيد الفطر لوضع الترتيبات اللازمة لبدء تنفيذ المرحلة الأولى من عملية إعادة إعمار ما دمره الجيش الإسرائيلي في حربه العدوانية التي شنها على غزة أواخر سنة 2008.

ونقل موقع "قدس نت" الإخباري عن المنسي قوله: "هذا الدعم جاء عندما زار وفد من الحكومة الفلسطينية ووزارة الإسكان، قطر حيث تم عرض مشروع الإعمار ووافق فوراً سمو الأمير القطري، على دعم هذا المشروع بمبلغ 250 مليون دولار، وتلا ذلك زيارة موفد من الحكومة القطرية قطاع غزة وناقش التمويل". وأشار المنسي إلى أن المشاريع التي ستمولها قطر ستشمل إقامة البنى التحتية الخاصة بشوارع صلاح الدين، الذي يربط شمال القطاع بجنوبه، ويعتبر شريان الحركة فيه. وأوضح المنسي أن التمويل القطري سيشمل إعادة رصف الشوارع الداخلية، ومشاريع زراعية وصحية وإسكانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/11

7. لجنة التحقيق الفلسطينية في وفاة عرفات: سنتعامل مع مختبرات عديدة لكشف مادة البولونيوم

عمان - الدستور - كوثر صوالحة - وكالات: قال رئيس اللجنة الطبية للتحقيق في ظروف وفاة الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، مدير مستشفى الأردن، د. عبد الله البشير انه سيكون بالإمكان الاستعانة بأكثر من مختبر إضافة إلى المختبر السويسري (معهد الفيزياء الإشعاعية في لوزان) الذي كشف عن وجود مادة البولونيوم في ملابس الزعيم الراحل.

وأشار إلى أن كافة الاحتمالات مفتوحة وأن الفيصل بهذا الخصوص ستحدده النتائج العلمية وفحص عينة من رفات عرفات. وأوضح البشير الذي سيصل اليوم إلى رام الله أن التقارير الطبية عن حالة عرفات لا تتفق مع الأعراض التي يسببها العنصر المشع.

بدوره، قال رئيس لجنة التحقيق الفلسطينية للكشف عن أسباب وفاة عرفات، توفيق الطيراوي، إن د. البشير هو الذي يقوم بالاتصال بالمختبر السويسري، وبالتالي "عندما يأتي هذا الفريق ستتم الإجراءات حسب الأصول، وبالتالي بعيداً عن وسائل الإعلام، لا نريد أن نعمل كل شيء على شاشات التلفزيون والإعلام". وأكد الطيراوي أن اللجنة التي يرأسها تعمل منذ سنة ونصف لكشف ملابس وفاة عرفات، وأضاف "لا أحد في العالم يعرف الذي نعمله، فقط بدأنا بالحديث عندما ثارت هذه الضجة الإعلامية، اضطررنا إلى أن نتكلم بالشكل العام، لكن لا نستطيع أن نتحدث بأي تفاصيل، لأن هذه التفاصيل ستضر بالتحقيق"، مبدياً كامل الاستعداد للتعامل مع لجنة تحقيق دولية وتزويدها بكل المعلومات التي لدى لجنة التحقيق الفلسطينية وكل التحقيقات التي جمعتها على مدى عام ونصف.

الدستور، عمان، 2012/7/11

8. زكريا الآغا: "إسرائيل" هي المسؤولة عن اغتيال عرفات

رام الله - القدس: أكد زكريا الآغا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير أن الاحتلال الإسرائيلي هو المسؤول الأول والأخير عن استشهاد الرئيس ياسر عرفات. وقال الآغا في تصريح صحفي، "الشعب الفلسطيني يعرف الحقيقة منذ اليوم الأول الذي أعلن فيه استشهاد عرفات"، مشيراً إلى انه يجري الآن تحديد وتأكيد واضح لتلك الحقيقة التي يعرفها الشعب. ودعا الآغا إلى

"تشكيل لجنة تحقيق لمتابعة كل ما يتعلق بوفاة الرئيس عرفات". وجدد الأغا موقف القيادة الفلسطينية من عدم إغلاق ملف رحيل عرفات إلا بعد الوصول للحقيقة".

القدس، القدس، 2012/7/11

9. أرملة عرفات تعتزم رفع دعوى في فرنسا لتوضيح ظروف وفاته

باريس - ا ف ب: أعلن مكتب محاماة باريسى الثلاثاء أن أرملة الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات كلفته بتحضير دعوى قضائية بعد العثور على كميات غير اعتيادية من البولونيوم على الأغراض الشخصية لعرفات ما أعاد إطلاق الفرضيات حول تعرضه للتسمم. وجاء في بيان صادر عن مكتب المحامي بيار - اوليفيه سور أن "السيدة سهى عرفات أرملة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات كلفت مكتب محامين باريسيا رفع دعوى ضد مجهول أمام القضاء الفرنسي". وقال إن "السيدة عرفات تأمل في أن تتمكن السلطات المعنية من توضيح الظروف الدقيقة لموت زوجها والبحث عن الحقيقة بهدف إحقاق العدالة".

القدس العربي، لندن، 2012/7/11

10. الضميري: لا يوجد سقف للحريات في المجتمع الفلسطيني

رام الله - القدس: قال الناطق الرسمي باسم الأجهزة الأمنية اللواء عدنان ضميري، إنه لا يوجد سقف للحريات في المجتمع الفلسطيني لأنه شعب خاض العديد من النضالات من أجل الحرية، والحصول على الاستقلال بعيدا عن الظلم وقمع الحقوق. وفرق الضميري بين حرية التعبير عن الرأي والفوضى، منوها إلى أن مهمة القانون هي ضبط الفوضى التي قد تحصل نتيجة المطالبة بالحرية، وأنه لدينا كافة القوانين المنظمة لذلك، وأن الشعب الفلسطيني على رأس أولوياته هو الحصول على حريته جاءت أقوال الضميري خلال ندوة نظمتها هيئة التوجيه السياسي والوطني ووزارة الإعلام بالتعاون مع التجمع الوطني للمؤسسات الأهلية في محافظة طولكرم بعنوان "حرية التعبير والالتزام بالقانون" في قاعة الغرفة التجارية.

القدس، القدس، 2012/7/11

11. حماس ترفض قرار حكومة فياض إجراء الانتخابات المحلية بالصفة وتعدّه ضربا للمصالحة

ذكرت القدس العربي، لندن، 2012/7/11 من رام الله عن مراسلها وليد عوض، أن حركة حماس رفضت الثلاثاء قرار الحكومة الفلسطينية برام الله اجراء الانتخابات المحلية في الـ 20 من تشرين الاول القادم بالصفة الغربية، اذا ما تعذر اجراؤها كذلك في قطاع غزة. واعتبرت حماس قرار الحكومة الفلسطينية برام الله 'تعطيل' للمصالحة الوطنية.

وقال الدكتور صلاح البردويل عضو المكتب السياسي لحركة حماس، ان القرار هو سياسي بامتياز يهدف الى خلق مناكفات جديدة مع حركته، في محاولة لإجبارها على التنازل عن مواقفها. وشدد البردويل على رفض حماس لاجراء الانتخابات المحلية في الضفة الغربية في ظل تواصل الانقسام وعدم اتمام المصالحة الوطنية، ومعتبرا القرار هروبا من استحقاقات المصالحة، منوها الى ان الهدف من اجراء الانتخابات المحلية بالصفة هو خدمة للانتخابات الداخلية لحركة فتح.

وأكد البردويل في تصريح صحفي ان حركة حماس لن تشارك في هذه الانتخابات في الضفة الغربية بسبب مخالفتها للقانون الفلسطيني، كما ان الحركة لن تسمح بإجرائها في قطاع غزة لما تمثله من خرق واضح للقانون الفلسطيني.

ومن جهته عقب سامي ابو زهري المتحدث باسم حماس على قرار رام الله اجراء الانتخابات المحلية قائلاً قرار خارج مضمون اتفاق المصالحة وضرب لاتفاق المصالحة بعرض الحائط ومحاولة لفرض الامر الواقع، مضيفاً 'نحن نعتبر هذه الخطوة تصعيداً من السلطة في سياق تعطيل المصالحة وهي تتحمل المسؤولية عن كل التطورات المترتبة عليها'.

وأضافت فلسطين أون لاين، 2012/7/10، أن حركة (حماس)، اعتبرت أن مثل هذا القرار "تعطيل" للمصالحة الفلسطينية الفلسطينية. وقال القيادي في الحركة د. إسماعيل رضوان: "إن هذه الانتخابات تكرر الانقسام الفلسطيني، وهي غير شرعية من حكومة غير شرعية، وبالتالي فهي فرصة لتكريس وتعميق للانقسام". وأضاف رضوان لـ"فلسطين"، لا يمكن أن تُجرى انتخابات في ظل استمرار حالة الانقسام، واستمرار الملاحقات الأمنية وعدم تهيئة المناخات المناسبة.

ودعا القيادي الفلسطيني رئيس السلطة إلى "ضرورة الالتزام بما تم التوافق عليه في القاهرة، لأن هذه الانتخابات مخالفة لاتفاق القاهرة وإعلان الدوحة، وتأتي في سياق تعميق الانقسام الفلسطيني وتكرسه، وهي غير شرعية". وأشار إلى وجود "لوبي معين يعمل باتجاه عدم تحقيق المصالحة واستعادة الوحدة، لأن المصالحة تتعارض مع المصالح الشخصية لهذا التيار".

12. حماس: تقرير "ليفي" مخالف للقانون الدولي ولن يغيّر معالم الأرض والتاريخ

أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن ما يقوم به الاحتلال من محاولات لتزييف الحقائق التاريخية للأرض الفلسطينية يعد محاولة مكشوفة وباطلة، ومخالفة بشكل صارخ للمواثيق والقوانين الدولية خاصة اتفاقية جنيف الرابعة عام 1948، وقرار المحكمة الدولية في لاهاي عام 2005. واعتبر مصدر مسؤول في الحركة اليوم الثلاثاء (10-7) في بيان له تعقيباً على تقرير ما يسمى لجنة "ليفي" التي شكّلها رئيس حكومة الاحتلال في محاولة منه لتتبرع البؤر الاستيطانية والمستوطنات القائمة على الأراضي الفلسطينية المحتلة أن تقرير "ليفي" الصهيوني يعد مخالفة وتحدّ صارخ للقانون الدولي، وهو "لن يغيّر معالم الأرض والتاريخ الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/10

13. فتح: تقرير "لجنة ليفي" الذي يشرع الاستيطان "مهزلة قانونية جديدة"

رام الله (فلسطين): وصفت حركة "فتح" تقرير "لجنة ليفي" والذي أعطى الاستيطان في الأراضي الفلسطينية صفة القانوني، وأنه لا يتعارض مع القانون الدولي بأنه "مهزلة قانونية إسرائيلية جديدة"، وقالت بأنه يمثل "استهزاء وتحدّ سافر بالمجتمع الدولي وقرارات مؤسساته المختلفة وقرار المحكمة الدولية في لاهاي عام 2005"، وشددت على أن الاستيطان برمته في الأراضي الفلسطينية غير شرعي ومخالف للقانون الدولي. وقال المتحدث باسم حركة "فتح"، أسامة القواسمي في تصريح صحفي له اليوم الثلاثاء (10/7): "إنّ الأراضي الفلسطينية وتحديداً في القدس الشرقية أرضٍ محتلة من قبل إسرائيل وفقاً للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن، وتمّ التأكيد على ذلك في الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية (لاهاي)، والذي يُشير إلى

أنّ الأراضي الفلسطينية محتلة، وينطبق عليها القانون الدولي الإنساني خاصة اتفاقية جنيف الرابعة عام 1948، وأنّ كل الإجراءات والقوانين الصادرة عن حكومة الإحتلال الإسرائيلي من ضمّ للقدس الشرقية أو شرعنة البناء الإستيطاني في الأراضي الفلسطينية هي مخالفة للشرعية والقانون الدوليين".
قدس برس، 2012/7/10

14. القيادي إبراهيم حامد: لن نبقي طويلاً في السجون الإسرائيلية

الخليل - (فلسطين): خدمة أكد قائد "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لحركة "حماس" في الضفة الغربية، الأسير إبراهيم حامد، اليوم الثلاثاء (7/10)، في أول تعقيب له بعد قرار محكمة "عوفر" العسكرية القاضي بالسجن المؤبد لـ54 مرة متراكمة، بأن الحكم الذي صدر بحقه "دليل واضح على اهتزاز ثقة الإحتلال بنفسه، الذي يريد أن يخلد وجوده من خلال إصداره لأحكام غير منطقية لا تستند لشروط العدالة، مما يدل على أن عمره قصير، وأن آلاف السنين التي يحكم بها زائفة".
واعتبر حامد، خلال زيارة قام بها محامي "نادي الأسير الفلسطيني" لسجن "هداريم"، أن "عدالة المحتل زائفة ولم أتفاجأ بهذا الحكم، ولا أعترف به، كون أن الملف مليء بالثغرات ولا يحتوي على دليل ضدي، فجميع الإفادات مطعون بها وكلها إيماءات عن شخص ولا يوجد دليل صلب للمسك فيه".
وأضاف الأسير حامد "نحن على ثقة أن سنوات وجودنا في السجن لن تطول، طالما كان هنالك حقوق نناضل من أجل تحقيقها، ونحن مثلنا مثل قضيتنا فما كنا لنكون دون أن تكون هذه القضية، وطالما الأهداف لم تتحقق بعد فما زال هامش النضال واسعاً لتحقيق النصر ولعل وجودنا بالسجن هو سبب إضافي لأسباب النضال".

قدس برس، 2012/7/10

15. الإفراج عن قياديين من الجبهة الشعبية في جنين

جنين: أفرجت سلطات الإحتلال مساء أمس عن القياديين في الجبهة الشعبية عبد الله زكارنة وفضاء زغبيني من سكان مدينة جنين شمال الضفة المحتلة بعد انتهاء مدة محكوميتهما. وقالت مصادر محلية إن زكارنة والمحامي الزغبيني قضيا 8 شهور، وكانا اعتقلا في إطار حملة واسعة استهدفت كوادر للجبهة الشعبية بجنين. واحتشد عشرات المواطنين لاستقبال المحررين، الذين أكدوا على أن الأسرى يتمتعون بمعنويات عالية ولا ينقصهم سوى تحريرهم من خلف قضبان الإحتلال وتبييض السجون. وحذرا من أن سلطات الإحتلال تسعى إلى سحب إنجازات الحركة الأسيرة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/7/11

16. غارة إسرائيلية على معسكر تدريب تابع لكتائب "الأنصار" في غزة

علاء المشهراوي، وكالات (غزة) - قصف الطيران الحربي الإسرائيلي بعدة صواريخ فجر أمس موقعاً فلسطينياً للتدريب في خان يونس جنوب قطاع غزة دون وقوع إصابات. وقال شهود عيان إن الطيران الإسرائيلي أطلق صاروخين على الموقع التابع لكتائب "الأنصار" الجناح العسكري لحركة الأحرار الفلسطينية في غرب خان يونس والذي كان خالياً لدى تعرضه للقصف. وأشارت إلى أن الطيران الإسرائيلي أطلق صاروخاً ثالثاً بعد وقت قليل على الموقع نفسه وأحدث حفرة كبيرة في الموقع العسكري.

من جهتها أعلنت ناطقة عسكرية إسرائيلية أن الطيران الإسرائيلي شن غارة على قطاع غزة رداً على إطلاق صواريخ فلسطينية على جنوب إسرائيل دون سقوط إصابات. ولم تعط مزيداً من التفاصيل.
وقال المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية ميكي روزنفلد إن فلسطينيين فتحوا النار من سلاح رشاش من قطاع غزة أيضاً على جنوب إسرائيل دون أن يخلف ذلك أي إصابات. وأضاف "أن إطلاق النار استهدف سيارات كانت تسير في قطاع كيبوتز ياد موردخاي. وقد وقعت أضرار مادية". وقالت متحدثة باسم الجيش "إن إرهابيين فتحوا النار من قطاع غزة على كيبوتز ياد موردخاي وألحقوا أضراراً بأحد المباني". وذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة أن فلسطينيين من قطاع غزة أطلقوا النار من سلاح رشاش وأصابوا جدران أحد المطاعم.
الاتحاد، أبو ظبي، 2012/7/11

17. "القدس": إسرائيل تفشل في اغتيال أحد قادة المقاومة في غزة

غزة- خاص: اتهم مصدر أمني فلسطيني في غزة، في حديث خاص للقدس، قوات الاحتلال، بمحاولة اغتيال أحد أبرز قادة المقاومة، عبر استهدافه بشكل مباشر وأحد مساعديه، فجر الاثنين الماضي، وخرق حالة الهدوء والتفاهم التي تم التوصل إليها برعاية مصرية. وأوضح المصدر، أن المستهدف كان من أبرز قادة الأجنحة العسكرية الكبيرة في القطاع، وأن عمليات الاغتيال كانت ستؤدي لعودة التصعيد للقطاع لأيام وربما تطول بسبب حساسية الهدف. وطالب المصدر، الجانب المصري بالضغط على الاحتلال لوقف عدوانه القائم على استهداف مواقع تدريب المقاومة والأراضي الزراعية للمواطنين وملاحقة الصيادين قبالة سواحل القطاع، مشدداً على أن فصائل المقاومة لن تصبر طويلاً على استمرار الجرائم الإسرائيلية.
القدس، القدس، 2012/7/11

18. الجهاد الإسلامي تنعى عضو مكتبها السياسي المهندس سليم حمادة

رام الله -القدس: نعت حركة الجهاد الإسلامي، اليوم الثلاثاء، عضو مكتبها السياسي المهندس سليم أحمد حمادة (52 عاماً)، الذي توفي في العاصمة السورية. وقالت الحركة في بيان لها، "إن الفقيه قضى حياته مجاهداً في سبيل الله، متفانياً في خدمة قضية شعبه وأمتة". وتوجهت الحركة بالتعازي والمواساة الحارة لأسرة الفقيد، وإخوانه أبناء ومجاهدي حركة الجهاد الإسلامي، ولأبناء شعبه وأمتة، داعية المولى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله الصبر والسلوان.

القدس، القدس، 2012/7/10

19. نتياهو لأوروبيين: دولة فلسطينية منزوعة السلاح والأغوار تحت السيطرة الإسرائيلية

الناصرة . زهير أندراوس: قالت صحيفة 'معاريف' العبرية، في عددها الصادر أمس الثلاثاء، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، قال خلال اجتماعه أمس، برئيس المفوضية الأوروبية خوزيه مانويل بروسو، أن الفلسطينيين لم يبرموا اتفاقية سلام مع الإسرائيليين منذ بدء المفاوضات بين الطرفين، لأنهم لا يتحدثون عن الضفة الغربية فقط بل يريدون العودة إلى حيفا ونتل أبيب ولن يتنازلوا عن ذلك بعد، على حد تعبيره.

وبحسب الصحيفة، حاول رئيس الوزراء الإسرائيلي أن يشرح بهذه الكلمات سبب عدم التوصل إلى سلام بين إسرائيل والفلسطينيين على الرغم من كل المفاوضات والمؤتمرات والاتصالات والفرص التي كانت متاحة.

علاوة على ذلك، زعم نتتياهو خلال اللقاء المذكور أن الفلسطينيين وضعوا ثلاثة شروط، تمنع حسب ادعائه وتحول دون الوصول إلى اتفاق بين الطرفين، وهي: ملف القدس، وحل مشكلة اللاجئين في إسرائيل، وعودة إسرائيل وانسحابها إلى ما وراء الخط الأخضر.

وإدعى نتتياهو، وفق الخط الإسرائيلي الجديد فيما يتعلق باللاجئين، أن مسألة اللاجئين هي قضية عائلات تتناقل للجيل الثالث على التوالي مكانة لاجئ وتتحدث هذه العائلات عن العودة إلى حيفا وتل أبيب، وأضاف نتتياهو إنه لو اقتصر الأمر على الضفة الغربية لكان بالإمكان حل المشكلة. وزعم نتتياهو خلال لقائه مع نظيره الأوروبي أنه على استعداد لإعطاء الفلسطينيين دولة ولكن بشرط أن تكون منزوعة السلاح ومع تواجد للقوات الإسرائيلية في الأغوار، على أن يتم حل مشكلة تبادل المناطق وتحديد المناطق التي سيحصل عليها الفلسطينيون وأية نسبة مقابل الكتل الاستيطانية. وعلى استعداد لتقديم التنازلات إلا أنهم غير مستعدين لتقديم تنازلات، وسأقت الصحيفة قائلةً إن رئيس الوزراء غير مستعد لدفع ما أسماها بأغورة واحدة، كبادرة حسن نية للفلسطينيين مقابل لقاء مع عباس، مضيفاً: أعرف ما يريدونه، يريدون تحرير أسرى، ولكن ما الذي يقترحونه في المقابل.

وأعرب نتتياهو وفقاً لما نقله بعض الدبلوماسيين الذين شاركوا في اللقاء، عن دهشته للمجهود الهائل الذي تبذله أوروبا في المسألة الفلسطينية، وكأنها المشكلة الوحيدة في الشرق الأوسط، على حد قوله.

القدس العربي، لندن، 2012/7/11

20. عوزي ديان: سقوط الضفة بأيدي معادية سيفضي إلى هدم "البنية الوطنية الإسرائيلية"

الناصرة. زهير أندراوس: قال الجنرال الاحتياط عوزي ديان، رئيس هيئة الأمن القومي سابقاً في إسرائيل، إن سقوط الضفة الغربية في أيدي معادية سيفضي تبعاً لذلك إلى هدم مستمر للبنية الوطنية الإسرائيلية، لافتاً إلى أن هذا السبب دعا مهندسي العقيدة الأمنية القومية الإسرائيلية بدءاً من بيغالون، مروراً بموشيه ديان وحتى اسحق رابين إلى معارضة شديدة وحازمة لعودة إسرائيل إلى خطوط 67 الهشة والتي استدعت عمليات هجومية، وتعريض مستقبل إسرائيل للخطر بدلاً من تمهيد الطريق أمام السلام، على حد قوله. ويعتقد الجنرال دايان أنه إذا ما أطلقت قوات إرهابية قذائف هاون وقذائف صاروخية من منطقة نابلس، كما يفعلون الآن من غزة، فإن المؤخرة الإسرائيلية ستتكشف أمام هذه النيران، ولكون الضفة الغربية تسيطر من على مسافة عدة كيلومترات على المدن الرئيسية في إسرائيل، فإنه من الضروري منع دخول مدافع الهاون والقذائف الصاروخية وصواريخ مضادة للجو إليها، وعليه، من أجل منع نشر مثل هذه الصواريخ بالقرب من مواقع إستراتيجية حيوية وقابلة للإصابة، فإن على إسرائيل إن تسيطر أرضاً على مناطق الإطلاق المحددة. كما رأى دايان، الذي كان في الماضي نائباً لقائد هيئة الأركان العامة في الجيش، إن لغور الأردن أهمية إستراتيجية كبيرة، وبالتالي لا ينبغي لإسرائيل ترك غور الأردن انطلاقاً من الافتراض أن الهجوم من الشرق غير جائز وليس متوقعاً.

القدس العربي، لندن، 2012/7/11

21. داغان ينتقد التعامل مع الفلسطينيين: "إسرائيل" لن تكون بخطر طوال السنوات الخمس المقبلة

وجه رئيس الموساد السابق الجنرال مئير داغان انتقادات شديدة أمس الأول إلى القيادة الإسرائيلية، لأنها لم تعرف كيف تتقدم في محادثات السلام مع الفلسطينيين.

واعتبر داغان، في محاضرة ألقاها أمام مؤتمر «القادة يتحدثون» لمجلة «كلكلست» الاقتصادية الإسرائيلية، أن «الخطر على إسرائيل تدد في السنوات الثلاث-الخمس المقبلة» بفضل التطورات في المنطقة العربية. وشرع داغان في عرض رؤيته للتغيرات الجارية في المنطقة، وتطرق للمشروع النووي الإيراني ومخاطر ما يسمى بالإرهاب الدولي. وقال «بوسعي القول بحذر أن الأحداث من حولنا لم تنته، وأن دولة إسرائيل تواجه تحديا غير بسيط، لأننا لا نعرف ما تلده الأيام. هناك تصدعات في كل واحدة من الدول المجاورة لنا. وليس هناك انسجام لا عشائري ولا ديني، والتوازنات تختلف من بلد إلى آخر. وهذا يوفر لإسرائيل فرصا، ولكن أيضا مخاطر ينبغي مواجهتها».

ويرى داغان أن ما يوحد كل الظواهر التي بدأت في تونس، ليبيا، مصر وحتى سوريا هو حقيقة أنها مجتمعات إسلامية، عشائرية، تفضل الولاء على الكفاءة وتمنع المبادرة للقيادة الاجتماعية. وشدد على أن قسما مركزيا من الانقلابات التي وقعت في الدول العربية تتبع من التنظيم الأفضل للمعارضة.

وقال «على المدى القصير اختفى الخطر العسكري عن إسرائيل للسنوات الثلاث أو الخمس المقبلة. ولا يمكنني تجاهل المدى البعيد، حيث الأيديولوجيا الإسلامية يمكن أن تترجم إلى فعل عسكري ضد إسرائيل، ولكن احتمال حدوث ذلك حاليا يبدو متدنيا: مصر بحاجة إلى توفير حلول لأزمته الاقتصادية التي لها أساس عالمي ولمستوى تعلقهم بالمساعدة الأميركية، وكذلك بتراجع مداخيلهم وغياب السياحة. كما أن الأزمة في سوريا ليست مرتبطة بشخصية (الرئيس بشار) الأسد وإنما بالصراع الدائر من عشرات السنين بين التيارات المختلفة. وبحسب تقديري فإن الحرب لا تنتهي هناك، ومن ناحية الأسد فإما أنه يركب نمرا أو أن النمر سيفترسه. أما الأردن فيهمه اتفاق السلام بقدر ما يهمنها. والجامعة العربية أقل قومية مما كانت في السنوات الأخيرة. ولا وجود لصدام حسين».

وحمل داغان على القيادة الإسرائيلية التي لا تفعل شيئا في الميدان الفلسطيني حيث «أننا في نقطة حرجة وإشكالية. فالربيع العربي قفز عنهم لكننا فشلنا في القدرة على إيجاد تسوية. المجتمع هناك منقسم حول سجال عميق بين حماس والسلطة، والمشكلة الأصعب هي أنني لا أرى شخصية مؤهلة لنيل الدعم الشعبي حال غياب (الرئيس الفلسطيني محمود عباس) أبو مازن».

السفير، بيروت، 2012/7/11

22. انتقاد إسرائيلي لتقرير «لجنة ليفي»: ماذا يسمى الاستيطان في أرض محتلة؟

حلمي موسى: أثار تقرير «لجنة ليفي» الذي أعلن أن لا وجود للاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، وأن بإمكان إسرائيل مواصلة الاستيطان في كل أرجائها، سخرية الكثيرين وانتقادهم في إسرائيل والعالم. وطالبت افتتاحية «هآرتس» أمس بسحب التقرير، خاصة أن «لجنة ليفي» قلبت الأمور رأسا على عقب، وعمليا ضمت الضفة الغربية لإسرائيل. وأشارت الصحيفة إلى أن «أكثر الدول ودا لإسرائيل ترفض بحزم ادعاءها بأن المناطق ليست محتلة بل موضع نزاع، وان إقامة المستوطنات لا تتعارض وميثاق جنيف الرابع، كونه لا يدور الحديث عن ترحيل إكراهي لسكان مدنيين إلى أرض محتلة. في اتفاق كامب ديفيد اعترفت إسرائيل نفسها بالمكانة الخاصة للضفة الغربية وقطاع غزة وبالحقوق الشرعية لسكانها. وفي إطار اتفاقات أوسلو نقلت إسرائيل إلى السلطة الفلسطينية المسؤولية الكاملة أو المدنية عن نحو 40 في المئة من

الضفة. حكومة ارييل شارون لم تتحفظ على البند في «خريطة الطريق»، الذي ألزمها بإخلاء كل البؤر الاستيطانية التي أُقيمت منذ آذار العام 2001. الحكومة ذاتها تبنت مبادئ تقرير ساسون، الذي أوصى بإخلاء 24 بؤرة استيطانية».

وأشار إيال غروس في «هآرتس» إلى أن التقرير ينهي الازدواجية في التعامل الإسرائيلي مع الضفة الغربية، وأن «استنتاجات اللجنة تساعد بالتالي على تمزيق قناع الازدواجية القانونية خلف السيطرة الإسرائيلية في المناطق: إذا كان الحديث يدور عن احتلال، فإنه تنطبق كل أحكام الاحتلال، وبالتالي كل المستوطنات غير شرعية. بالمقابل، إذا لم يكن هذا احتلالاً، فإن كل أعمال القائد العسكري في المناطق ليست بتفويض. ومع ماذا نبقى بعد تمزيق القناع؟ لجنة ليفي لا تعطي لذلك جواباً».

السفير، بيروت، 2012/7/11

23. "بتسليم" تطالب الاحتلال بوقف استخدام الكلاب ضد الفلسطينيين في المسيرات السلمية

طالبت منظمة "بتسليم" اليسارية الإسرائيلية، بوقف أسلوب استخدام الكلاب بحق الفلسطينيين، من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي بصورة نهائية. وقالت المنظمة في بيان الثلاثاء 10-7-2012، إنها وثقت خلال العامين 2011 - 2012 استخدام الكلاب "ليس فقط في أثناء المظاهرات، أيضاً في أثناء عمليات اعتقال القوات الاسرائيلية لعمال فلسطينيين يدخلون الى الأراضي المحتلة لغرض العمل دون حصولهم على تصاريح، الامر الذي يعرضهم للاعتقال والتنكيل".

فلسطين أون لاين، 2012/7/10

24. إدانة أولمرت بخيانة الأمانة وتبرئته من ثلاثة ملفات فساد أخرى

برأت المحكمة اللوائية في القدس، اليوم الثلاثاء لرئيس الحكومة السابق، إيهود أولمرت من تهمة الفساد وتلقي الرشاوى والتقارير الكاذبة في ثلاث بنود من أصل أربعة بنود شملتها لائحة الاتهام الموجهة له، وأدانته المحكمة بقرار ثلاثة قضاة وبالإجماع فقط بتهمة خيانة الأمانة العامة في ملف ما يعرف بمركز الاستثمارات.

ونقل موقع "معاريف" أن قرار المحكمة شكل انتصاراً لرئيس الحكومة السابق، إيهود أولمرت، إذ تمت تبرئته من غالبية التهم الموجهة له في أربعة ملفات فساد ارتبط بها اسمه، وإدانته فقط في ملف مركز الاستثمارات، بتهمة خيانة الأمانة العامة والغش بعد أن قرر قضاة المحكمة الثلاثة موسيه أراد، ويعقوف تسبان وموشيه سوبل، تبرئته من ملف مغلفات النقود وتلقي الرشاوى من رجل الأعمال والثري اليهودي الأمريكي موشيه طالينسكي، مقابل تسهيل أعماله في البلاد، ومن ملف ريشون توريث للسياحة، حيث اتهم بجمع تبرعات مضاعفة من منظمات يهودية مختلفة لتمويل رحلاته خارج البلاد والاحتفاظ بباقي الأموال دون التبليغ عنها، ومن ملف تقديم تقارير كاذبة بشأن قيمة مجموعة الأقلام الخاصة التي بحوزته. وجاء قرار القضاة في 700 صفحة قام القضاة بقراءة 40 صفحة منها عند إعلان قررا الحكم اليوم.

عرب 48، 2012/7/10

25. بيريز يلغي مشاركته بحفل افتتاح الألعاب الأولمبية بعد رفض طلبه المبيت بالقرية الأولمبية

رفضت اللجنة المنظمة للألعاب الأولمبية في لندن السماح للرئيس الإسرائيلي شمعون بيرس بالمبيت ليلة السبت في القرية الأولمبية، الأمر الذي اضطره اليوم، الثلاثاء، إلى إلغاء مشاركته في حفل افتتاح الألعاب الأولمبية.

وأشارت التقارير الإسرائيلية إلى أنه قبل شهر تبين لمكتب الرئيس الإسرائيلي أن حفل الافتتاح سيكون يوم الجمعة، ويستمر حتى ساعة متأخرة، حتى "دخول السبت". وحاول مكتب بيرس، عن طريق السفارة الإسرائيلية في لندن واللجنة الأولمبية الإسرائيلية، إيجاد حل يتمثل بمبيت بيرس في القرية الأولمبية، وعندها يمكنه مغادرة حفل الافتتاح سيراً على الأقدام بدون أن يضطر إلى "تدنيس حرمة السبت".

عرب 48، 2012/7/10

26. جيروزاليم بوست: قلق إسرائيلي من تطوّر قدرات الجيش المصري وحماس

القدس المحتلة - امال شحادة - "الحياة الإلكترونية": كشفت صحيفة "جيروزاليم بوست" عن حال قلق تسود الأجهزة الأمنية الإسرائيلية التي أعلنت ان "عيونها الثاقبة تسهر لمراقبة تطور تسليح الجيش المصري". ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية ان القلق نابع من مشتريات عدة للجيش المصري أخيراً، بينها غواصتان من ألمانيا، على غرار نموذج غواصات الدولفين الموجودة لدى الجيش الإسرائيلي، وسفن جديدة من الولايات المتحدة تزود بها الى جانب المساعدات العسكرية الأميركية التي يحصل عليها، وقيمتها مليار ونصف مليار دولار.

واعترف المصدر العسكري الإسرائيلي ان مصر تتفوق على الجيش الإسرائيلي في جوانب عسكرية عدة، وبخاصة ما يتعلق بالمدفعية والسفن القتالية وبطاريات الصواريخ المضادة للطائرات.

وفي مقارنة بين الجيشين المصري والإسرائيلي، تشير المعطيات التي تناقلتها مصادر إعلامية إسرائيلية، ان عدد جنود الاحتياط في مصر يصل الى 479 ألف جندي، مقابل 565 ألف جندي إسرائيلي، بينما يتجاوز عدد عناصر الجيش النظامي المصري الـ 468 ألف جندي، ولا يقل في إسرائيل 177 ألف جندي. وفي مقابل 397 الف عنصر من جنود وطواقم مساندة في مصر، هناك 8 الاف اسرائيلي فقط.

اما من جانب العتاد العسكري فنتفوق مصر على إسرائيل في عدد الطائرات القتالية. ففي حوزة الجيش المصري 561 طائرة قتالية من طراز "أف4" و"أف16"، مقابل 461 طائرة لدى إسرائيل من طراز "أف15" و"أف16" على أنواعهما. ويبلغ عدد المروحيات القتالية الهجومية في مصر 110، وفي إسرائيل 80. ويبرز أيضاً التفوق المصري في عتاد سلاح البحرية، اذ يصل عدد السفن القتالية في مصر إلى 55 سفينة، في مقابل 64 سفينة لدى إسرائيل. وتمتلك مصر 4 غواصات، في حين لدى إسرائيل ثلاث، وهي بانتظار ألمانيا لتزويدها المزيد من غواصات "دولفين".

وفي المعطيات ايضاً، يمتلك الجيش المصري 2100 دبابة من طراز "أم 1" و"أم 60"، في مقابل 2700 دبابة لدى الجيش الإسرائيلي وهي من طراز "همركفاه" (ميركافا) التي سبق وتعرضت لضربات قاسية في حرب لبنان الثانية (تموز 2006). وتمتلك مصر 2500 مدفع، بينما لدى إسرائيل 5432 مدفعاً. ويبلغ عدد المدرعات لدى الجيش المصري 4771، في مقابل 6852 لدى إسرائيل.

وفي الجانب الفلسطيني، ذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" ان القلق يكمن في تعزيز القدرات العسكرية البرية والبحرية للتنظيمات الفلسطينية في غزة. وتزعم الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أنها تتلقى تقارير استخبارية

تشير الى أن كميات كبيرة من الأسلحة هُزمت إلى قطاع غزة، وتشمل صواريخ كاتيوشا قصيرة المدى واخرى متطورة من طراز كتف - جو، والآلاف من الطلقات والذخائر.

الحياة، لندن، 2012/7/11

27. "إسرائيل" تُقر بأن جميع محاولاتها لتصفية نصر الله باءت بالفشل

الناصرة. زهير اندراوس: كشفت مواقع رسمية اسرائيلية عن محاولات عدة لاسرائيل لاغتيال زعيم حزب الله الشيخ حسن نصر الله خلال العدوان على لبنان في صيف العام 2006، وبعد الحرب. وزعم موقع (Israel Defense) المتخصص في الشؤون الامنية ان جيش الاحتلال الاسرائيلي اهدر فرصة لتصفية زعيم حزب الله اللبناني، حسن نصر الله، في اليومين الاوليين من بدء العدوان على لبنان في صيف العام 2006.

واضاف انه كان بمقدور سلاح الجو الاسرائيلي تصفية نصر الله من الجو، ولكنه لم يفعل ذلك، وعندما اتخذ القرار، اضاف الموقع، كان زعيم حزب الله قد اختبأ تحت الارض، لافتا الى ان جميع المحاولات التي قام فيها الجيش الاسرائيلي لاغتيال نصر الله باءت بالفشل.

القدس العربي، لندن، 2012/7/11

28. المركز الرئيسي للإحصاء الإسرائيلي: عدد سكان "إسرائيل" في ارتفاع متزايد

وكالات: نشر المركز الرئيسي للإحصاء الإسرائيلي تقريراً يظهر أن مدينة القدس قد حافظت على المركز الأول في عدد السكان خلال العام 2011م، بعد أن طرأ ارتفاع على عدد السكان في المدينة مقارنة مع العام 2010م والذي بلغ عدد سكانها 804355 إسرائيلي.

وبحسب صحيفة "يديعوت أحرانوت" والتي نشرت التقرير الصادر عن المركز الإحصائي، الثلاثاء 10 - 7 - 2012، فإن "تل أبيب" بقيت على المركز الثاني من بين المدن الإسرائيلية والتي وصلت عدد سكانها في ديسمبر 2011م إلى 404750 إسرائيلي مقابل 404336 عام 2010م.

في حين تصدرت مدينة حيفا المرتبة الثالثة في تسجيل ارتفاع عدد السكان إلى 270348 إسرائيلي عام 2011م مقابل 268215 عام 2010م، أما في المرتبة الرابعة جاءت مدينة "ريشون ليتييون" والتي وصلت عدد سكانها 232410 إسرائيلي خلال عام 2011م، كما أن مدينة أسدود تأتي في المرتبة الخامسة والتي وصلت عدد سكانها 212278 إسرائيلي ويليها مدينة بئر السبع البالغ عدد سكانها 196335.

وبحسب التقرير فإن المستوطنات العشوائية قد شهدت خلال العام المنصرم ارتفاعاً ملحوظاً في عدد المستوطنين والذي أظهر أن عدد سكان مستوطنة بيت آيل إلى 5808 في عام 2011م مقابل 5626 في العام 2010م.

في حين وصل عدد سكان مستوطنة "بيتار عيليت" إلى 39710 في عام 2011م مقابل 37575 في العام 2010م، كما أن ارتفاعاً ملحوظاً شهدته مستوطنة "يتسهار" في عدد المستوطنين والتي وصل عددهم في 2011م إلى 1106 مستوطن بينما كان عدد السكان في 2010م لا يتجاوز 982 مستوطن.

فلسطين أون لاين، 2012/7/10

29. في وداع سفير مصر.. أيالون: الوضع في سيناء مثير للقلق ومرسي سيحافظ على السلام

القدس المحتلة: أقامت وزارة الخارجية الاسرائيلية اليوم حفل وداع للسفير المصري في إسرائيل ياسر رضا بمناسبة انهاء مهام منصبه. وقد حضر الحفل نائب وزير الخارجية داني ايلون وموفد رئيس الوزراء الاسرائيلي المحامي يتسحاق مولخو. وأعرب أيلون عن ثقته بأن الرئيس المصري الجديد محمد مرسي سيحافظ على معاهدة السلام المبرمة بين البلدين, باعتبار ذلك مصلحة مشتركة لهما. وقال ايلون إن الوضع في سيناء مثير للقلق، داعياً مصر الى بذل المزيد من الجهود لمكافحة ما وصفه "النشاط الارهابي" في تلك المنطقة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/7/10

30. الاحتلال يخول "الداخلية" الإسرائيلية بمطاردة واعتقال الأجانب في الضفة

رام الله: ذكر موقع "واي نت" الاخباري الاسرائيلي امس، ان جيش الاحتلال خول وزارة الداخلية الاسرائيلية لتعقب واعتقال الاجانب المقيمين بشكل "غير قانوني" في الضفة الغربية. وأوضح الموقع ان ما يسمى "قائد المنطقة العسكرية الاسرائيلية الوسطى" في جيش الاحتلال اللواء نيتسان لون وقع أمراً عسكرياً امس، يمنح بموجبه مراقبي سجل السكان ودائرة الهجرة التابعة للداخلية الاسرائيلية، صلاحية تعقب واعتقال الاجانب المقيمين بشكل "غير قانوني" في الضفة الغربية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/7/11

31. الإفراج عن صاحب أطول إضراب في تاريخ الحركة الأسيرة الفلسطينية الأسير محمود السرسك

غزة - حامد جاد: قال الأسير المحرر محمود السرسك، ان الإفراج عنه بمثابة انتصار للأسرى في سجون الاحتلال، الذين ما يزالون لنيل حريتهم، خصوصاً المضربين عن الطعام. وكانت سلطات الاحتلال أطلقت سراح الأسير محمود السرسك، الذي نقل فور وصوله الى غزة الى مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة، لإجراء الفحوصات الطبية اللازمة للتأكد من تعافيه من آثار الإضراب عن الطعام الذي خاضه لمدة 96 يوماً.

وقال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي نافذ عزام، في مؤتمر صحفي عقد في مشفى الشفاء، "الأمر يحتاج إلى جهود كبيرة من كل القوى الفلسطينية والحكومتين في غزة ورام الله، ومن الأشقاء في الدول العربية والإسلامية"، الى مضاعفة جهودها الرامية لرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وخاصة الأسرى، مؤكدا ان حركته لن تتوقف عن الفعاليات التضامنية مع الأسرى في سجون الاحتلال، وخاصة المضربين عن الطعام "هذا أقل الواجب تجاه أسرانا".

واعتبر عزام أن الإفراج عن الأسير السرسك يأتي انتصاراً لإرادة الصمود والثبات أمام العدو الصهيوني، لافتاً الى ان "اسم الأسير السرسك يسجل في سجل الشرف والمجد وسيزيدنا إصراراً على مواصلة طريقنا في الوقوف امام وجه الاحتلال".

بدورها هنأت حركة حماس الاسير السرسك وعائلته والأسرى بالإفراج عنه وقالت الحركة في بيان صحفي "الأسير البطل محمود السرسك الذي انتزع حريته بأمعائه الخاوية، حيث استمر إضرابه عن الطعام نحو 96 يوماً واجه فيها السجن الصهيوني الغاشم وانتصر بإرادة الصمود والتحدي وإننا إذ نبارك للأسير السرسك نيله الحرية، لنؤكد لشعبنا الفلسطيني أن معاناة أسرانا الأبطال في سجون الاحتلال لن تطول، وسنعمل بكل الوسائل المتاحة حتى تحرير آخر أسير فلسطيني".

الغد، عمان، 2012/7/11

32. مؤسسة الأقصى: شركة إسرائيلية تنفذ حفريات بمقبرة مؤنس بيافا لتشييد مساكن لطلبة الجامعات

يافا: كشفت «مؤسسة الأقصى للوقف والتراث»، في بيان صدر أمس، ان الشركة الإسرائيلية «سوليل بونيه» تنفذ في هذه الأثناء أعمال حفريات ضخمة، تترافق مع عملية جرف ونبش للقبور في مقبرة قرية الشيخ مؤنس- قضاء يافا- المهجرة عام 1948م، بهدف تهيئة الموقع لبناء شقق سكنية لطلاب جامعة تل أبيب وبناء مركز تجاري، وتم كشف هذا الانتهاك خلال جولة ميدانية لوفد من «مؤسسة الأقصى»، ضم عبد المجيد محمد- مسؤول ملف المقدسات في «مؤسسة الأقصى»، حيث شوهد خلال الزيارة عدد من بقايا شواهد القبور، بالإضافة الى أجزاء من هياكل عظمية، خاصة عظام الصدر والجمجمة، كما تنفذ في جوار الحفريات أعمال بناء واسعة، وهي جزء من المشروع المذكور.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/7/11

33. قوات الاحتلال الإسرائيلي تنفذ سلسلة عمليات توغل وقصف جوي جنوب غزة

غزة . أشرف الهور: عاد التوتر يخيم على الحدود الفاصلة بين قطاع غزة وإسرائيل، بعد أن شنت قوات الاحتلال سلسلة هجمات يوم أمس تمثلت في قصف جوي وعمليات توغل برية. وقال شهود عيان أن عددا من الدبابات الإسرائيلية والجرافات المصفحة توغلت في منطقة حدودية تقع إلى الشرق من مدينة خانينونس جنوب القطاع. وذكر الشهود أن تلك القوات دخلت على أطراف بلدة القرارة، وشرعت بأعمال تجريف وتمشيط واسعة، تحت غطاء نار كثيف، وتحليق للطائرات الهجومية فوق سماء المنطقة. وجاء التوغل في هذه المنطقة الحدودية بعد ساعات على توغل مماثل استهدف المنطقة فجراً، دارت خلاله اشتباكات بين نشطاء المقاومة والقوات المتوغلة. وعاشت منطقة الحدود الشرقية لجنوب القطاع حالة كبيرة من التوتر طوال ساعات الليل، بسبب عمليات إطلاق الرصاص الكثيفة. إلى ذلك، أطلقت الأبراج العسكرية المتواجدة إلى الشرق من مدينة غزة نيرانها الرشاشة صوب منازل السكان، دون أن يسفر الهجوم عن وقوع إصابات. وجاءت عملية التوغل البرية هذه بعد أن شنت طائرات حربية غارات على مواقع تدريب نشطاء جنوب القطاع.

القدس العربي، لندن، 2012/7/11

34. غزة: قوى وطنية وإسلامية تتفق على عقد مؤتمر شعبي ضاغط لإنهاء الانقسام

حسن جبر: اتفقت القوى الوطنية والإسلامية، ما عدا حركتي فتح وحماس، على عقد مؤتمر شعبي ضاغط من أجل إنهاء الانقسام في الضفة الغربية وقطاع غزة، وشكلت القوى في ختام اجتماع عقده، أمس، في مقر الجبهة الديمقراطية بمدينة غزة لجنة تحضيرية مصغرة، للتحضير الجيد من أجل عقد هذه المؤتمرات انطلاقاً من غزة لتشمل الضفة الغربية ومناطق الشتات الفلسطيني.

وقال طلعت الصفدي عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني: إن كافة القوى باستثناء حركتي فتح وحماس عقدت اجتماعا في مدينة غزة، لمناقشة سبل الضغط الجماهيري والشعبي على حماس وفتح من أجل إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية. وأضاف أن عنوان التحرك القادم يشمل تشكيل ورقة ضغط جماهيري وشعبي سلمي من أجل التوجه لإنهاء الانقسام وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه خاصة الاتفاق الذي جرى التوصل إليه في القاهرة في الرابع من شهر أيار الماضي.

الأيام، رام الله، 2012/7/11

35. مركز الميزان لحقوق الإنسان: 21 ضحية بانفجاريات مشبوهة في غزة منذ بداية العام

غزة: قال مركز الميزان لحقوق الإنسان في قطاع غزة، أمس، إن 21 فلسطينياً، غالبية من الأطفال، أصيبوا بجروح متفاوتة في حوادث انفجار ناجمة عن أجسام مشبوهة، منذ بداية العام الحالي. وذكر مركز الميزان في بيان، أن من بين ضحايا انفجار الأجسام المشبوهة 13 طفلاً تعرضوا للإصابة جراء انفجار هذه الأجسام خلال عبثهم بها، وآخرهم أربعة أطفال من عائلة واحدة، أصيبوا قبل أيام في مدينة دير البلح، وخامس أصيب في مخيم البريج وسط القطاع. وعبر المركز عن أسفه الشديد جراء استمرار سقوط ضحايا للأجسام المشبوهة سواء من مخلفات قوات الاحتلال أو المخلفات المحلية، وتكرار هذه الحوادث. وطالب المركز الحكومة المقالة باتخاذ التدابير الكفيلة بمنع تكرار هذه الحوادث، بما في ذلك تكثيف حملات التوعية في أوساط السكان المحليين، ولا سيما في المناطق القريبة من السياج الحدودي، أو المناطق التي شهدت توغلات إسرائيلية أو مواجهات مسلحة.

الخليج، الشارقة، 2012/7/11

36. مركز أسرى فلسطين للدراسات: الاحتلال يمنع إدخال الكتب والأشغال اليدوية للأسيرات

غزة: أوضح رياض الأشقر المدير الإعلامي لمركز "أسرى فلسطين للدراسات" في بيان صحفي أن "الاحتلال يحرم الأسيرات من الكتب والأشغال اليدوية منذ ثلاث سنوات متتالية، رغم مطالبتهن المستمرة بالسماح بإدخالها، كما يُحرمن من مواد التنظيف لمكافحة الفئران والصراصير التي تملئ غرفهن القريبة من غرف الأسيرات الجنائيات اللواتي يشكلن خطراً على حياة الأسيرات الأمنيات". وأضاف الباحث الحقوقي بأن "الأسيرات يشتكين كذلك من سياسة الإهمال الطبي المتعمد التي تمارسها الإدارة بحقهن، موضحاً أن "الاحتلال لا يزال يختطف سبعة أسيرات فلسطينيات في سجونهن، يقعن في غرفتين بسجن الشارون، ثلاث أسيرات منهن محكومات وأربعة موقوفات، بينهم ثلاث أسيرات مريضات يحتجن إلى العلاج، وهن "الأسيرة لينا الجربوني عميدة الأسيرات، والأسيرة سلوى حسان والأسيرة ورود قاسم، ورغم حالتهم الصحية إلا أن الإدارة لا تقدم لهن علاج مناسب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/10

37. لاجئ نت: "راصد" تدين التهديد بالقتل لرئيسها بلبنان من قبل ضابط بالأمن الفلسطيني بعين الحلوة

منذ عشرة أيام تقريباً وردت أخبار لزملائنا أعضاء الجمعية في لبنان حول قيام أحد ضباط الأمن الوطني الفلسطيني في مخيم عين الحلوة ويدعى "ع. س/ 45 عام"، بمحاولة التصفية الجسدية لرئيس الجمعية

الأستاذ عبد العزيز طارقجي خلال زيارته المعتادة لمخيم عين الحلوة، وعند متابعة الأخبار الواردة تبين ان الضابط المذكور، قام بتوزيع عناصر مراقبة في أطراف المخيم مرشداً إلى الزميل طارقجي بصورة شمسية بقصد المراقبة، وبعدها جاهر الضابط المذكور بالقول صراحة أمام شهود عيان بأن لديه قرار بقتل "عبد العزيز طارقجي"، إضافة إلى أن الضابط المذكور يحاول جمع معلومات عن أعضاء الجمعية الفلسطينية لحقوق الإنسان (راصد) وكل من له علاقة في الجمعية في مخيم عين الحلوة بقصد التهديد والترهيب.

لاجئ نت، 2012/7/11

38. الاونروا تطلق مبادرات في مجالات تحسين البيئة المدرسية

عمان - ماجد القرعان: ضمن إطار المشروع المشترك بين «الاونروا» ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) بمجال تحسين البيئة المدرسية أطلقت الوكالة مبادرات مدرسية لتنفيذها على مدى ستة أشهر ابتداء من شهر تموز الجاري.

وتحمل المبادرات عناوين مكافحة التدخين ووجه أجمل للمدرسة واللعب والتعليم والبيئة والتدوير وتخضير المدرسة والطالب المرشد لمكافحة التسرب من المدرسة. كما تتناول المبادرات مجموعة واسعة من السلوكيات السلبية التي تتم ممارستها في المدارس بين الطلبة مثل العنف والتسرب.

الدستور، عمان، 2012/7/11

39. "لجنة الأسرى" تدعو لفتح تحقيق دولي حول أوضاع الأسرى المرضى في سجون الاحتلال

رام الله: وجهت "لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية"، دعوة لفتح تحقيق دولي حول أوضاع الأسرى المرضى في السجون والمعتقلات الإسرائيلية، في ظل رفض سلطات الاحتلال السماح لطواقم طبية فلسطينية وعربية ودولية بزيارة الأسرى في سجونها.

وفي السياق ذاته، دعا البيان مصر إلى الاضطلاع بدورها في حل أزمة الأسرى الفلسطينيين من خلال الضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي والزامها بتنفيذ بنود الاتفاق المبرم بين إدارة السجون وقيادة الأسرى لفك إضرابهم عن الطعام، منتصف شهر أيار (مايو) الماضي، محملاً سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى المرضى والمضربين عن الطعام والمعتقلين داخل سجونها، مؤكدة أنها ماضية في تنظيم الفعاليات التضامنية والإسنادية للحركة الأسيرة في سبيل تحقيق مطالبها.

قدس برس، 2012/7/10

40. الهيئة الإسلامية المسيحية تحذر من استكمال الاحتلال لمخطط تهويد ساحة البراق

القدس: حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات في القدس المحتلة من استكمال ما يسمى بـ "مخطط استحداث ساحة البراق"، والذي يقضي بإقامة المزيد من المعالم اليهودية في محيط المسجد الأقصى، وزرع بؤر استيطانية وكس وحدائق تلمودية في منطقة ساحة البراق، لإحاطة الساحة والحرمة القدسي بمعالم يهودية غريبة عن طابعها العربي.

وأشارت إلى أن المخطط يقضي أولاً بتهويد المسجد الأقصى، والمدينة المقدسة ثانياً، وتنفيذ كافة المخططات والمشاريع التهودية المخزنة في أدرج حكومة الاحتلال للانتهاج وبأسرع وقت ممكن من تحقيق

هدفهم المنشود بجعل القدس مدينة يهودية لليهود فقط، وسلخها عن واقعها العربي الإسلامي المسيحي"، منبهة من نجاح الاحتلال في تنفيذ أجداته التهودية.

قدس برس، 2012/7/10

41. "الأردنية للطيران" ناقل للحجاج الفلسطينيين إلى الديار المقدسة

عمان: اختارت السلطة الوطنية الفلسطينية مجموعة شركات الأردنية للطيران كناقل رسمي أوجد للحجاج الفلسطينيين إلى الديار المقدسة، من بين 30 شركة عالمية تقدمت للطاء الدولي، وقال وزير النقل الفلسطيني د.علي زيدان أبو زهري إن «الأردن رئة فلسطين ونبضها الحي»، معرباً عن تقدير الحكومة الفلسطينية للجهود الأردنية، التي يقودها جلالة الملك عبد الله الثاني، والهادفة دعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

الرأي، عمان، 2012/7/11

42. لبنان: القضاء العسكري يقفل ملف موقوفي مخيم نهر البارد بالإفراج عنهم

عمر إبراهيم: أقفل القضاء العسكري اللبناني أمس، ملف الموقوفين الفلسطينيين على خلفية الأحداث الأمنية الأخيرة، التي شهدها مخيم نهر البارد منتصف الشهر الماضي، بعد إخلاء سبيل الدفعة الأخيرة من الموقوفين، وسط حال من الارتياح سادت الجانبين اللبناني والفلسطيني، لنجاح عملية تفكيك لغم الفتنة الذي كان يحاول البعض مدّ فتائله إلى البارد. واعتبر عضو اللجنة المركزية لـ«الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» أركان بدر أن «إطلاق سراح الموقوفين خطوة إيجابية، وتؤسس لعلاقات جيدة».

السفير، بيروت، 2012/7/11

43. "السياسة": شبكة تجسس لـ"الموساد" و"سي أي إيه" داخل "حزب الله" تضم قياديين كباراً

بيروت الوكالات: كشفت مصادر أمنية أن الشبكة التي أوقفها جهاز الأمن التابع إلى "حزب الله" تضم أشخاصاً عدة عرف منهم، محمد الحسيني وجهاد جلول ومحمد السبع، وجميعهم يقيمون في منطقة برج البراجنة في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وأوضحت المصادر لقناة "العربية" أن الحسيني هو أخطر الموقوفين وتربطه علاقة وطيدة بمسؤول العلاقات العربية في "حزب الله" الشيخ حسن عز الدين، أما جلول والسبع، ولأحدهما موقع عسكري رفيع في المقاومة، فأنحصرت مهامهما في تجنيد أشخاص من داخل صفوف الحزب لمصلحة الـ"سي أي إيه" و"الموساد" لقاء مبالغ مالية ضخمة من أجل تسريب معلومات وإرسال معلومات عن شبكة الاتصالات الخاصة بالمقاومة في جنوب لبنان.

السياسة، الكويت، 2012/7/11

44. "فلسطينيو لبنان وانتخابات المجلس الوطني" .. ورشة لبنانية فلسطينية

س.م: أجمعت آراء ممثلي "تيار المستقبل" والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة أمل و"حزب الله" والتيار الوطني الحر على أن "إشراك اللاجئين الفلسطينيين في انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني أمر واجب وضروري وحق سياسي يتيح لهم اختيار ممثليهم ويؤكد تمسكهم بهويتهم الوطنية وبحق العودة وأن الوضع الأمني والسياسي اللبناني لا يُفترض أن يشكل عائقاً أمام إجرائها"، في حين تساءل ممثل حزب الكتائب عن "مدى جهوزية المخيمات لإدارة انتخابات آمنة ونزيهة".

مواقف الأحزاب اللبنانية جاءت خلال ورشة العمل التي نظمتها "مركز القدس للدراسات السياسية . بيروت" بعنوان "فلسطينيو لبنان وانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني... الفرص والعوائق" في فندق البريستول، بيروت في حضور وزير المهجرين علاء الدين ترو وسفير فلسطين في لبنان أشرف دبور وممثلي عدد من الفصائل والقوى الفلسطينية وهيئات المجتمع المدني وفاعليات. حيث اعتبر نائب رئيس المجلس السياسي في "حزب الله" محمود قماطي أن "مشاركة اللاجئين الفلسطينيين في الانتخابات حق سياسي".

ولفت عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب جوزيف أبو خليل إلى أنه "يجب على الأقل أن يُتاح للاجئين الفلسطينيين حرية التعبير عن إرادتهم وممارسة الحد الأدنى من حقوقهم السياسية". ورأى عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي سرحان سرحان أن "على الفصائل الفلسطينية أن تتوافق وتتفق ليمت إجراء الانتخابات التي ستربط الداخل الفلسطيني بالشتات".

وقال مسؤول الدائرة القانونية في حزب القوات اللبنانية فادي ظريفة: "لا يمكن القول إن الانتخابات ستصلح منظمة التحرير"، مبدياً تحفظه على "ما يتعلق بالحقوق المدنية، إذ بقدر ما تطبق هذه الحقوق بقدر ما يصبح التوطين واقعاً لا مفرّ منه".

وأكد عضو المكتب السياسي في حركة أمل أحمد جمعة أن "الحركة مستعدة لتقديم المساعدة اللوجستية في الانتخابات التي ستعزز روح مشاركة اللاجئين في الشأن العام والانتماء إلى وطنهم".

واعتبر منسق العلاقات السياسية في "تيار المستقبل" خليل شقير أن "حق الاقتراع والمشاركة في الانتخابات لأي شعب أينما وجد هو حق مقدس، وإذا جرى بديموقراطية فسيؤمن مشاركة أوسع في القرار الفلسطيني وتمثيلاً أصح ويؤكد حق العودة، إلا أن التحديات هي في الأمور التقنية واللوجستية".

وأعلن عضو منسقية العلاقات السياسية مع الأحزاب والفصائل الفلسطينية في التيار الوطني الحر رمزي دسوم أنهم "مع حقوق الشعب الفلسطيني السياسية".

وتحدثت مسؤولة الإعلام في لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني لينا حمدان عن "ضرورة وضع آلية واضحة لكيفية إجراء الانتخابات، بحيث تتلاقى النتائج مع حجم الآمال والتطلعات".

المستقبل، بيروت، 2012/7/11

45. انتهاك إسرائيلي جديد لأجواء لبنان

بيروت: انتهاك الطيران الحربي "الإسرائيلي" أجواء لبنان من جنوبه حتى بقاعه، وحلّق فوق سهل البقاع ومحيط السلسلتين الشرقية والغربية وصولاً إلى منطقة بعلبك . كما حلّق عند الحادية عشرة إلا ربعاً من قبل الظهر في أجواء جزين وإقليم التفاح .

كما اخترقت الطائرات الحربية "الإسرائيلية" الأجواء الجنوبية عند الثانية عشرة إلا ربعاً من قبل الظهر، وحلقت بشكل دائري وعلى علو منخفض فوق القطاعين الغربي والأوسط وصولاً إلى أجواء مدينة صور والمخيمات الفلسطينية .

الخليج، الشارقة، 2012/7/11

46. العربي وصبيح يوجهان نداء للأمة العربية لحل الأزمة المالية للسلطة الفلسطينية

القاهرة: وجه كل من أمين عام الجامعة العربية نبيل العربي، والأمين العام المساعد لشؤون فلسطين في الجامعة السفير محمد صبيح، ظهر يوم الثلاثاء 7/10، نداء للأمة العربية بالإسراع في تحويل المخصصات المالية المستحقة للسلطة الفلسطينية وللشعب الفلسطيني. وأوضح في تصريح مشترك للصحفيين بمقر الجامعة العربية أن الوضع المالي للسلطة الفلسطينية خانق ومزعج ونطالب الدول العربية بالقيام بواجباتها لإنهاء هذه الأزمة.

وقال العربي: كل الدول العربية مطالبة بدفع حصتها، والأوضاع صعبة للغاية فوق ما نتصوره، وما سمعته من الرئيس عباس حول هذا الموضوع مفرج.

من جهته، قال السفير صبيح: من غير المفيد أن نترك الشعب الفلسطيني وقيادته تحت هذا الضغط، فالمسؤولية تتطلب تقديم كل ما هو ممكن لإنهاء هذه الأزمة بما يدعم مواقف القيادة الفلسطينية في مواجهة السياسات الإسرائيلية العنصرية، وتثبيت صمود الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/7/10

47. اجتماع للجامعة العربية الأسبوع المقبل لبحث ملف وفاة عرفات

رام الله - وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية الثلاثاء بأن الجامعة العربية ستعقد اجتماعاً الأسبوع المقبل على مستوى المندوبين لبحث ملف وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات. وأعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية د. نبيل العربي الثلاثاء أن الاجتماع سيكون على مستوى المندوبين الدائمين لبحث ظروف وفاة عرفات، وذلك بعد نشر فضائية الجزيرة تحقيقاً يشير إلى إمكانية وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل بمادة البولونيوم المشعة.

القدس العربي، لندن، 2012/7/11

48. نبيل العربي: الحصار على غزة مرفوض وأراضي الضفة محتلة وليست متنازعة عليها

القاهرة: تناول أمين عام الجامعة العربية نبيل العربي، اليوم الثلاثاء تطورات القضية الفلسطينية بالتفصيل، خلال استعراضه لحصاد عام لتروسه للجامعة العربية. وتحدث العربي بالتفصيل خلال مؤتمر صحفي عقده بمقر الجامعة العربية عن تهرب "إسرائيل" من التزاماتها، موضحاً أنه بذلك أفرغت عملية التسوية من مضمونها. وقال: مشكلة القضية الفلسطينية أن الدول العربية لا تستطيع بمفردها حل هذه القضية لوجود طرف آخر، وللأسف الموقف الحالي هناك توقف كامل لأي جهود تصب في إنهاء الاحتلال وتوقيع معاهدة سلام تنهي هذا الصراع الذي طال.

وعبر العربي عن عدم رضاه من مستوى عمل اللجنة الرباعية الدولية على صعيد إلزام "إسرائيل" وإنجاز خطوات على الأرض يمكن البناء عليها لتهيئة الأجواء للعودة للمفاوضات.

وذكر بأن الرئيس محمود عباس تقدم يوم 23 أيلول/ سبتمبر الماضي بطلب للسكرتير العام للأمم المتحدة لحصول فلسطين على العضوية الكاملة، وقال: الأمر بحاجة لتوصية إيجابية من مجلس الأمن، وحتى الآن التوصية الإيجابية لم تصدر، وسيقرر الرئيس عباس، هل تتقدم فلسطين بطلب دولة مراقب مثل دولة

الفاتيكان حالياً... وأضاف: الدولة المراقب لها قيمة، فجميع المنازعات الدولية تنتهي على مائدة وحوار، لو أخذت صفة الدولة سيغير الواقع، فليس بإمكان إسرائيل القول بأنها أراض متنازع عليها، فجريدة هآرتس، في عددها اليوم ادعت بأن اتفاقيات جنيف لا تنطبق على الضفة الغربية لأنها ليست أراض محتلة بل متنازع عليها، وبالوصول على صفة المراقب تصبح دولة تحتل أراضي دولة أخرى، وبذلك ليس بإمكان إسرائيل القول بأنها أراض متنازع عليها.

وحت العربي الفصائل والقوى الفلسطينية على تذليل الصعوبات وتطبيق اتفاق المصالحة الموقع في 2011/5/4. وأعاد التأكيد على أن "إسرائيل" ما زالت تحتل قطاع غزة، مدلا على ذلك من خلال فرض الاحتلال الحصار وإغلاق المعابر والسيطرة على الأجواء، والاستمرار في عمليات القصف والقتل داخل القطاع. وقال: كل هذا يتم ولا يتحرك الضمير الإنساني ولا المؤسسات الدولية، واستمرار حصار غزة أمر مرفوض وغير مبرر، ومصر منذ الثورة بدأت بإنهاء الحصار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/7/10

49. نجاد: هيمنة الولايات المتحدة و"إسرائيل" في طريقها للزوال

طهران - ستار ناصر: رأى الرئيس الإيراني احمدي نجاد، أمس، هيمنة أمريكا والكيان الصهيوني في طريقها إلى الزوال، وقال نجاد أمام "المؤتمر الدولي الأول للمرأة والصحة الإسلامية" في طهران إن الحركات الثورية يجب أن تكون موجهة ضد الكيان الصهيوني باعتباره قاعدة الاستكبار، "طالما أن نظام الهيمنة والكيان الصهيوني قائمان فإن الشعوب لن تهأن".

الخليج، الشارقة، 2012/7/11

50. الولايات المتحدة تنتقد تقرير "لجنة ليفي" وتؤكد معارضتها استمرار الاستيطان في الضفة

حلمي موسى: انتقدت الإدارة الأميركية تقرير "لجنة ليفي" الإسرائيلية، الذي أعلن أن لا وجود للاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، وأن بإمكان "إسرائيل" مواصلة الاستيطان في كل أرجائها. وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية باتريك فينترال: "إننا رأينا التقارير التي تفيد بأن اللجنة التي شكلتها الحكومة الإسرائيلية أوصت بتسريع عشرات المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، لكننا لا نقبل مشروعية استمرار النشاط الإسرائيلي في المستوطنات ونحن نعارض كل محاولة لتسويقها". وأضاف أن "الحديث حتى الآن يتعلق بتوصيات فريق عمل".

ونقلت جريدة يديعوت أحرونوت عن مصدر رفيع المستوى في الخارجية الأميركية قوله إن "موقف الولايات المتحدة بشأن المستوطنات واضح". وأشار إلى أن الأميركيين سيضغطون على "إسرائيل" لتجنب تغيير السياسة المتبعة في الحكومة في السنوات الأخيرة، والتي تبنت توصيات "لجنة طالبا ساسون" وعمدت إلى هدم البؤر الاستيطانية غير المرخصة.

السفير، بيروت، 2012/7/11

51. هآرتس: أعضاء في الكونجرس الأمريكي يتهمون محمود عباس بالفساد

أجرى الكونجرس الأمريكي يوم أمس الثلاثاء جلسة استماع بعنوان "الفساد السلطوي" حول الفساد الذي بدا ظاهراً في الآونة الأخيرة بين السلطات كافي في معظم أنحاء العالم وفي السلطة الفلسطينية على وجه الخصوص.

ونقلت جريدة هآرتس عن رئيس لجنة الشرق الأوسط في الكونجرس ستيف شابوت قوله: "إن الإعلام خلق انطباعاً خاطئاً بأن سبب عدم الازدهار هو المستوطنات والسياسة الإسرائيلية، إلا أنه يجب أن نكون حذرين من الطريقة التي يتعامل بها السلطات والحكومات في الشرق الأوسط مع شعوبها". وأضاف شابوت: "خلال السنوات الماضية قمنا بالتركيز على حل النزاع العربي الإسرائيلي وتجاهلنا ما تفعله الأنظمة العربية في شعوبها وتجاهلنا ما يقوم به النظام السوري ضد شعبه ليس هذا فقط كذلك داخل السلطة الفلسطينية الفساد وصل بها إلى الذروة". وأشار إلى أن التقارير الواردة من الأراضي الفلسطينية خلال الأعوام الماضية تظهر أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس كغيره من السابقين يستخدم سلطته ونفوذه من أجل إثراء نفسه، كما أن نجليه ياسر وطارق تلقوا وبحسب التقارير مئات الآلاف الدولارات في إطار أعمال ممولة منها أموال المساعدة الأمريكية. وأوضح رئيس اللجنة أن ما يقوم به عباس يشجع مسؤولين آخرين بالقيام بنفس الأمر. وتحدث جيم زونتي، الخبير في شئون الشرق الأوسط، أثناء شهادته في استطلاع أجري في حزيران/ يونيو الماضي، والذي أظهر أن 71% من الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة يؤمنون أن مؤسسات السلطة فاسدة، قائلاً: "يجب على السلطات الأمريكية أن يفحصوا ما إذا كانت التقارير بفساد السلطة صحيحة أم لا".

من جانبه قال أليوت أبرامز، الباحث في لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس: "إن الفساد في السلطة الفلسطينية دمر النظام المالي الجماهيري في السلطة بل عدم الثقة داخل الهيئة السياسية كلها كما أنه أثر ذلك في نية وجدية بعض الدول بمواصلة دعم السلطة وسيؤثر ذلك سلباً على دفع رواتب موظفيها ونحن الولايات المتحدة مع دول أخرى ساعدنا على انتشار هذا الفساد لأننا أقمنا أنفسنا بأن فساد السلطة لا يهمننا.

وأوضح أبرامز بأن قدرة حركة فتح من هزيمة حركة حماس في الانتخابات المقبلة مرتبط لأى مدى أن الجمهور الفلسطيني يرى في حركة فتح والتي تمثل السلطة الفلسطينية انتشار الفساد بداخلها. بدوره قال "جونثان شننسر" أحد المسؤولين في مؤسسة الحفاظ على الديمقراطية الأمريكية "يجب أن يتم تشخيص المجالات التي لها صلة بالفساد داخل السلطة داعياً إلى اشتراط المساعدة الأمريكية بمعالجة الفساد، مشيراً إلى أن الحكومة الأمريكية تمنح الأموال للسلطة دون أي مراقبة.

موقع عكا أون لاين، 2012/7/11

52. الأمم المتحدة: عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين تمر بحالة جمود خطير

وكالة (بتزا): قالت الأمم المتحدة إن عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين تمر في حالة جمود خطير على الرغم من الجهود المكثفة الجارية بين الطرفين لتفادي هذا الجمود. ونقل مركز أنباء الأمم المتحدة للإعلام الليلة الماضية عن مدير شعبة حقوق الفلسطينيين في إدارة الأمم المتحدة للشؤون السياسية ولقغانغ جريجر على هامش اجتماع آسيا والمحيط الهادئ المنعقد في بانكوك لدعم السلام الإسرائيلي الفلسطيني إن الإجراءات الأخيرة على أرض الواقع لم تسهم في خلق بيئة مواتية للحوار إذ وصلت "إسرائيل" في نشاطها

الاستيطاني الأمر الذي يخالف القانون الدولي والتزاماتها بموجب خارطة الطريق، فضلاً عن الجدار الذي يعيق حركة الفلسطينيين.

وقال "إنه منذ بداية العام تم هدم أكثر من 370 مبنى للفلسطينيين في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وتشريد حوالي 600 شخص بينهم أطفال ونساء ومسنون"، داعياً إلى العودة إلى طاولة المفاوضات بهدف حل جميع قضايا الوضع الدائم، وإلى العمل مع المجتمع الدولي، بما في ذلك بلدان آسيا والمحيط الهادئ، للمساعدة للتوصل إلى اتفاق سلام تاريخي.

السبيل، عمان، 2012/7/11

53. جريدة وورد تريبيون: أوباما يأمر الـ CIA بتكثيف مراقبتها للحكومة والجيش الإسرائيلي

كشفت مصادر أمريكية النقيب عن قيام الرئيس الأمريكي "بارك أوباما" بإصدار تعليماته إلى وكالة الاستخبارات الأمريكية "CIA" بتكثيف جهودها في مراقبة الحكومة الإسرائيلية وأنشطة الجيش الإسرائيلي. ونقلت جريدة وورد تريبيون يوم الثلاثاء عن مصادر أمريكية قولها: أن أوباما يريد أن يضمن بان إدارته تجمع معلومات من شأنها أن تشير إلى وجود خطة إسرائيلية لضرب إيران أو سوريا. ولفتت الجريدة إلى أن وكالة الاستخبارات الأمريكية "CIA" تعمل بشكل دقيق جداً بالتعاون مع وزارة الخارجية وهيئات أخرى مختلفة لمراقبة "إسرائيل" بشكل يومي.

ومن جهته قال مصدر دبلوماسي رفض الكشف عن هويته للجريدة: "أن أوباما قال لشعبه انه لا يريد أن يُفاجأ، ولذلك هو أمر وكالة الاستخبارات بان تنشط في هذا المجال".

وأوضحت المصادر بان عمليات المراقبة تشمل النقاط صور لأقمار صناعية تتضمن أماكن انتشار الجيش الإسرائيلي، فضلاً عن متابعة التحركات الغير اعتيادية قرب الحدود الشمالية مع لبنان.

موقع عكا أون لاين، 2012/7/10

54. جيروزاليم بوست: ناشطون أجنب تظاهروا ضد السلطة الفلسطينية

رام الله: قالت جريدة جيروزاليم بوست الإسرائيلية إن عدداً من النشطاء الأجنب المناهضين للاحتلال الإسرائيلي، شاركوا بالاحتجاجات التي قادها شباب فلسطينيون ضد السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة مؤخراً.

واتهم مسؤول فلسطيني في السلطة 10 نشطاء ممن ينتمون لمنظمات أهلية مناهضة للاحتلال في الضفة بمشاركة الفلسطينيين في احتجاجين برام الله. وعلق المسؤول للجريدة على هذه الخطوة قائلاً "لن نقبل بذلك، وسنضطر لقطع علاقاتنا مع كل من يحرض ضد القيادة الفلسطينية من غير الفلسطينيين". وأشارت الجريدة إلى أن ناشطين أجنب شاركوا الفلسطينيين عدداً من الاحتجاجات في الأسبوع الماضي، أحدها ما أطلق عليه "فلسطينيون من أجل الكرامة" ودعا إلى إلغاء زيارة كانت مقررة لنائب رئيس الوزراء الإسرائيلي شاؤول موفاز لرام الله.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/7/11

55. اعتقال سياح في الهند بتهمة التجسس لصالح إسرائيل

القدس المحتلة: اعتقلت السلطات الهندية مؤخراً مجموعة من السياح الإسرائيليين في منطقة جامو وكشمير في الهند بتهمة التجسس لصالح إسرائيل، ونقلت جريدة التايمز الاقتصادية الهندية عن ميرواعظ عمر فاروق، زعيم حزب حريات الأحزاب الانفصالية في سريناغار الهندية، في أعقاب زيارة قام بها مؤخراً وفد من حكومة كشمير إلى تل أبيب أن هناك خطة لغزو إسرائيلي على الأراضي في تلك المنطقة. وقال: "نحن لسنا ضد السياح القادمين إلى كشمير ولكن هناك دوافع خفية وراء تشجيع الإسرائيليين لزيارة الوادي"، ملمحاً إلى وجود ارتباط بين السياح والموساد الإسرائيلي.

ووفقاً لجريدة كشمير المحلية فقد صادرت الحكومة الهندية مؤخراً معدات، قالت إن السياح الإسرائيليين يستخدمونها في المؤامرة والغزو الإسرائيلي للمنطقة.

ومن جهتهم شجبت منظمات هندية صديقة لإسرائيل في منطقة فادودارا الهندية الاتهامات الهندية للسياح الإسرائيليين، وقال مدير عام منظمة نيكتين كونتراكترد: إن "رئيس حزب حريات الأحزاب الانفصالية ليس لديه الحق في إصدار مثل هذا البيان".

وكالة سما الإخبارية، 2012/7/11

56. جيروزاليم بوست: ألمانيا توافق على تعويض ثمانين ألفاً من ضحايا النازي

قالت جريدة جيروزاليم بوست إن ألمانيا قد وافقت على تقديم تعويضات لحوالي 80 ألف يهودي إضافي، فيما وصفه مسؤولو مؤتمر "المزاعم"، أي مزاعم اليهود ضد الألمان، بأنه إنجاز تاريخي. وتوضح الجريدة، نقلاً عن الوكالة اليهودية، أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه يوم الاثنين 7/9 في مفاوضات بين مسؤولين ألمان وممثلي مؤتمر المزاعم سيؤدي على الأرجح إلى تقديم تعويضات تقدر بحوالي 300 مليون دولار. وأغلب هذه الأموال ستذهب إلى ضحايا النازي في دول الاتحاد السوفيتي السابق الذين لم يحصلوا من قبل عن تعويضات.

ونقلت الجريدة عن جريج سشيندر، نائب الرئيس التنفيذي للمؤتمر قوله في مقابلة عبر الهاتف من واشنطن، حيث جرت المفاوضات، إن هذه آخر مجموعة من الناس الذين لم يتلقوا تعويضات أبداً.

وستأتي معظم الأموال من صندوق المشقة، الذي يمنح حوالي 3150 دولار لكل يهودي فر من النازيين أثناء اجتياحهم شرق أوروبا.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/7/10

57. مصر: 78 بليون دولار قيمة الاستثمارات المالية في البنوك للقطاعين العام والخاص

القاهرة - هالة عامر: أظهر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر، ارتفاع قيمة الاستثمارات المالية في البنوك للقطاعين العام والخاص خلال العام المالي 2010 - 2011 بما نسبته 20.8 في المئة إلى 473.1 بليون جنيه (78 بليون دولار)، في مقابل 391.5 بليون خلال العام المالي الماضي، نتيجة زيادة قيمة الأوراق المالية.

وأفاد الجهاز أمس في نشرته السنوية للإحصاءات والمؤشرات المالية للبنوك وشركات التأمين والصرافة والسمسرة لعام 2010 - 2011، ارتفاع قيمة رأس المال المدفوع 10.8 في المئة إلى 51.2 بليون جنيه،

مقارنة بـ46.2 بليون خلال العام المالي الماضي، كما زادت قيمة الودائع والحسابات الجارية للبنوك 7.2 في المئة إلى 957 بليون جنيه في مقابل 892.5 بليون. ولفت التقرير إلى أن قيمة الأرصدة النقدية في الصندوق والبنوك تراجعت 15.3 في المئة إلى 229 بليون جنيه في مقابل 270.3 بليون، بينما زادت قيمة القروض المقدمة من البنوك واحداً في المئة إلى 471.3 بليون جنيه مقارنة بـ466.7 بليون. وأشار إلى أن قيمة الاستثمارات في شركات التأمين للقطاع العام والخاص ارتفعت 11.4 في المئة إلى 35.3 بليون جنيه في مقابل 31.7 بليون، بينما استقرت قيمة رأس المال المدفوع والقيمة النقدية في الصندوق والبنوك عند 4,4 بليون جنيه و500 مليون جنيه على التوالي. وبيّن التقرير ارتفاع قيمة مشتريات العملة من شركات الصرافة 9.3 في المئة لتسجل 66.7 بليون جنيه، في مقابل 61 بليوناً، كما زادت قيمة مبيعات العملة من شركات الصرافة 9.5 في المئة إلى 66.8 بليون جنيه مقارنة بـ61 بليوناً، في حين بلغت قيمة الأصول الثابتة في شركات السمسرة لتداول الأوراق المالية نحو 334 مليون جنيه في مقابل 397.5 مليون.

الحياة، لندن، 2012/7/11

58. «مؤسسة التمويل الدولية» تسعى إلى إعادة الثقة بأسواق عربية «تأثرت سلباً بالثورات»

القاهرة - أمينة خيرى: قررت «مؤسسة التمويل الدولية» المضيّ قدماً في مساعدة أسواق الدول العربية المتأثرة سلباً بـ«الربيع العربي» عبر زيادة آليات تعزيز الثقة المالية، والمساهمة في خلق فرص عمل للشباب.

وأشار المدير الإقليمي لـ«مؤسسة التمويل الدولية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا»، وهي نراع مجموعة البنك الدولي المعنية بالتعامل مع القطاع الخاص، إلى الكثير من القروض التي قُدمت لمشاريع في المنطقة خلال الأسابيع الأخيرة، والتي وصفها بـ«جهود إعادة الثقة بالأسواق العربية التي تأثرت سلباً بالثورات»، وأبرز تلك القروض حصلت عليه شركة «أوراسكوم للإنشاء والصناعة»، وقيمتها 100 مليون دولار، بهدف توفير رأس المال اللازم لتوسيع عملياتها في المنطقة. وعلى رغم أنها ليست من الشركات الصغيرة، أو حتى المتوسطة التي تدعمها المؤسسة عادة، إلا أنها «من أكبر الشركات المشغلة للأيدي العاملة، وإحدى زبائننا في المنطقة»، كما أعلن مدير المؤسسة مؤيد مخلوف.

وتاريخياً، دأب مستثمرو دول الخليج العربي على الاستثمار إما في أسواقهم أو في أسواق الغرب، وحالياً هناك اتجاه نحو الاستثمار في دول المنطقة العربية. وتصب تلك الجهود في نهاية المطاف في نقطة البداية، أي خلق فرص عمل للشباب العربي الذي مازال يعاني من ويلات البطالة. كما ان مشاريع البنية التحتية قادرة على توفير ملايين فرص العمل، إضافة إلى أنها تضمن هامش ربح جاذباً لمستثمري القطاع الخاص. وكانت دراسة حديثة للبنك الدولي أظهرت أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحتاج إلى نحو 106 بلايين دولار سنوياً لبنائها التحتية حتى عام 2020. ويُذكر أن «مؤسسة التمويل الدولية» تعمل على تأسيس صندوق عربي للبنية التحتية قيمته نحو 300 مليون دولار، تُموّل جزءاً منها بالتعاون مع «البنك الإسلامي للتنمية»، في حين يُقدّر حجم الاستثمارات السنوية للمؤسسة في الشرق الأوسط وأفريقيا بنحو 2.4 بليون دولار.

الحياة، لندن، 2012/7/11

59. كرونولوجيا محاولات المصالحة بين فتح وحماس

رام الله - ا ف ب: جرت محاولات عدة للمصالحة بين "فتح" التي تسيطر على الضفة الغربية و"حماس" التي تسيطر على قطاع غزة. وفيما يلي تسلسل زمني لابرز تلك المحاولات:
---2007---

12- تشرين الثاني/نوفمبر مقتل ستة واصابة 130 في غزة في اشتباكات بين شرطة حماس ومتظاهرين شاركوا في تظاهرة لاحياء ذكرى ياسر عرفات.

31- كانون اول/ديسمبر: مقتل سبعة في قطاع غزة بعد مواجهات بين مؤيدي حماس وفتح عقب دعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لفتح "صفحة جديدة" اذا سلمت الحركة الاسلامية السلطة في غزة.
---2008---

23- اذار/مارس: فتح وحماس تتفقان على مواصلة الحوار للمصالحة في وثيقة وقعت في صنعاء في اليمن. لم تحدث الوثيقة اي تغيير بسبب اختلاف بين الطرفين في تفسيرها.

6- حزيران/يونيو: فتح وحماس تلتقيان في دكار بالسنغال وتتفقان على "حوار اخوي" بوساطة من الرئيس السنغالي عبد الله واد. لم يحصل اي تقدم في المبادرة.
---2009---

10- اذار/مارس: يبدا الطرفان سلسلة اجتماعات في القاهرة لمناقشة تشكيل حكومة وحدة وطنية واصلاح الاجهزة الامنية واعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية والتحضير للانتخابات.

15- تشرين الاول/اكتوبر: يقترح الوسطاء المصريون اتفاقا يدعو الى انتخابات منتصف عام 2010 توقع عليه حركة فتح بينما تطالب حركة حماس تاجيلا جديدا وبندا ينص على "الحق في مقاومة" اسرائيل.
---2010---

14- شباط/فبراير: عقد لقاء للفصائل في غزة لمناقشة المصالحة عقب زيارة قام بها المسؤول في فتح نبيل شعث الى قطاع غزة.

24- ايلول/سبتمبر: خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يلتقي مع المسؤول في فتح عزام الاحمد في دمشق ويعلنان عن نيتهما اللقاء مرة اخرى قريبا قبل توقيع اي اتفاق.

9-10 تشرين ثاني/نوفمبر: اجتماعات جديدة في دمشق بين موسى ابو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس وعزام الاحمد. ويؤكد الطرفان وجود العديد من القضايا العالقة.
---2011---

11- شباط/فبراير: سقوط الرئيس المصري حسني مبارك في ثورة شعبية كبيرة. كانت مصر تقوم بالوساطة في المصالحة.

15- اذار/مارس: عشرات الاف الفلسطينيين يتظاهرون في الضفة الغربية وقطاع غزة مطالبين "بانهاء الانقسام".

رئيس وزراء حكومة حماس اسماعيل هنية يدعو محمود عباس الى حوار وطني شامل للمصالحة.
16- اذار/مارس: عباس يعلن عن استعداده للذهاب "غدا" الى غزة لانتهاء الانقسام وتشكيل حكومة مستقلين للتحضير للانتخابات عامة "خلال ستة اشهر او في اقرب وقت ممكن".

27- نيسان/ابريل: حماس وفتح تعلنان توصلهما لاتفاق مصالحة وتشكيل حكومة انتقالية من المستقلين للتحضير لانتخابات رئاسية وتشريعية قبل ايار/مايو 2012.

3- ايار/مايو: الفصائل الفلسطينية توقع اتفاق المصالحة في القاهرة.
24- تشرين الثاني/نوفمبر: قمة تجمع بين عباس ومشعل يعلنان فيها بدء "شراكة" فلسطينية جديدة.
كانون الاول/ديسمبر: لقاءات في القاهرة يشارك فيها كل من عباس ومشعل حول توحيد كافة الفصائل الفلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية وانشاء لجان انتخابية.
---2012---

6- شباط/فبراير: فتح وحماس توافقان على تولي الرئيس محمود عباس رئاسة الحكومة الانتقالية بحسب اتفاق تم توقيعه في الدوحة.

16- ايار/مايو: عباس يعلن عن حكومة جديدة برئاسة رئيس وزرائه سلام فياض مشددا على المصالحة.
20- ايار/مايو: اتفاق جديد في القاهرة بين الحركتين بوساطة مصرية ينص على بدء المشاورات لتشكيل الحكومة تزامنا مع عمل لجنة الانتخابات المركزية في قطاع غزة.

28- ايار/مايو: حركة حماس تسمح للجنة الانتخابات المركزية بتحديث لوائح الناخبين وفتح مكاتبها في قطاع غزة.

2- تموز/يوليو: حركة حماس توقف عمل لجنة الانتخابات المركزية في القطاع عشية عملية تسجيل نحو 220 الف ناخب جديد منددة باعتقال اعضائها في الضفة الغربية واختيار مسؤولي الانتخابات في القطاع.
10- تموز/يوليو: الحكومة الفلسطينية تعلن اعتزامها اجراء انتخابات بلدية في 20 من تشرين الثاني/اكتوبر.
حركة حماس تتدد بقيام السلطة الفلسطينية "بتعطيل المصالحة".

الحياة، لندن، 2012/7/11

60. ليرتعب الناس من كلام عباس

د. فايز أبو شمالة

ليرتعب الناس من كلام عباس طالما ظل الرجل هو المتصرف الوحيد بالقضية الفلسطينية، وطالما ظل صاحب القرار الذي لا يجرؤ على مناقشته أحد، لقد تجلّى ذلك في لقائه مع القناة الثانية الإسرائيلية، حين تجاوز السيد عباس كل الخطوط الحمراء الفاصلة بين الثوابت الوطنية وبين التقريط بالقضية، وقال بلغة "الأنا" الكلام التالي:

1. أنا من قاد المفاوضات منذ أوصلو إلى يومنا هذا.
2. أنا أمد يدي للسلام وأريد السلام ومقتنع بالسلام، وأقول: إنه الآن وقت السلام وليس غداً، لأن غداً لا أحد يدري ماذا يجري في المنطقة؟.
3. إنني جاهز للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي "نتانياهو"، والحوار معه، ولكن أريد أن أطلب منه طلبين، وهما: إطلاق سراح الأسرى، وتزويدنا بالمعدات الخاصة بالشرطة وهذه أمور متفق عليها أكثر من مرة".
4. خيارنا الأول والثاني والثالث هي المفاوضات للوصول إلى سلام.
5. سنذهب إلى الأمم المتحدة للحصول على دولة، ولكن ليس لدينا مواعيد محددة.
6. أنا لا أعطي إنذارات لأحد، وإنما أطلب بالشرعية الدولية، وأطالب بتطبيق الاتفاقات المعقودة بيننا وبين الإسرائيليين".

7. أنا لم أرفض العرض الذي قدمه "أولمرت"، ولكن المفاوضات توقفت بسبب سقوطه في الانتخابات، وقد اعترف "أولمرت" بأنني لم أرفض مقترحاته للسلام.
 8. أنا لم أقل لوزيرة الخارجية الأمريكية: إنه لا يمكنني إخبار 4 ملايين لاجئ فلسطيني بأن العرض الذي قدمه "أولمرت" يقضي بعودة 5 آلاف لاجئ فقط.
 9. أنا لا أوافق على مبدأ دولة واحدة، ولكن على (إسرائيل) أن تفهم أن ما تقوم به هو ضد حل الدولتين.
 10. أنا لا أقبل العودة لانتفاضة أخرى مسلحة، وأقول بثقة إن الكل متفق معي بما في ذلك حركة حماس على تبني المقاومة الشعبية السلمية.
 11. أنا رئيس كل الفلسطينيين، وقابلت الأسيرة المحررة "آمنة منى" بعد أن عفوت عنها، وبعد أن حوكت، وعوقبت على ما قامت فيه من عمل ضد الإسرائيليين.
- انتهى كلام السيد عباس، ولا جديد إلا إفصاحه العلني عن قلقه على مصير المفاوضات العبيثة مما يجري في المنطقة، ولكن الغريب أن الرجل تجاهل بشكل متعمد صفقة وفاء الأحرار التي كانت السبب في الإفراج عن الأسيرة المحررة "آمنة منى"، لقد أصر عباس على أنها قد حصلت على عفو من الإسرائيليين، بعد أن حكموا عليها، وعاقبوها.
- لقد أكثر عباس من استخدام لفظة "أنا"، وفي ذلك دلالة على أن الرجل لا يريد أن يرى الناس إلا ما يراه هو، لأنه لا يرى إلا نفسه، ولا يحسب حساباً للرأي الآخر، وأنه ماضٍ في مفاوضاته التي مارسها منذ عشرين سنة، دون أن يعطي مؤيديه ورقة تين، يسترون فيها عورة حديثهم الممجوج عن القائد عباس الذي يسير على خطى الشهيد أبي عمار.

فلسطين أون لاين، 2012/7/10

61. الحساسيات التي فجرتها زيارة مشعل

ماهر ابو طير

اثارت زيارة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ضجة كبيرة في عمان، وما بين الذين رحبوا بزيارته، واولئك الذين قدحوه بعيونهم الحمراء باعتباره قد تمّدد اضعاف ما يستحق خلال اثني عشر يوماً، فان زيارته بقيت مثيرة للجدل. مشعل، أكد انه النقط الحساسيات التي اثرت حوله، وقال انه لا يسمح لنفسه ان يتدخل في الشأن الاردني، وهو ليس طرفاً في هذا الشأن وخصوصياته، مشيراً الى انه يفهم الحساسيات ولا يتجاوز عليها.

ويقول مشعل ان لا ذنب له اذا كان قياديون اسلاميون في الحركة يلمحون الى انهم محسوبون على حماس، قائلاً ان كل ما فعله هو تقديم نصيحة سياسية للاخوان المسلمين بالتروي وعدم مقاطعة الانتخابات المقبلة، خاتماً كلامه ان مثل هذه النصيحة قدمها كسياسي لا باعتباره فيصلاً او مرجعاً، وهو قدم سابقاً نصائح في دول عربية اخرى، في حالات شبيهة، وان الامر لا يقتصر على الاردن، حتى لا تبدو حماس «الفلسطينية» بمثابة مرجعية فيصلية لجماعة الاخوان المسلمين «الاردنية».

خصوم مشعل بالمقابل تتبعوا بعيون اعيانها السهر كل تفاصيل زيارته، وقد سجلوا ما أخذ عدة عليه، ابرزها حركة الواسعة دون تحفظ، اتصالاته بالاعلام، والصدى الاعلامي الكبير الذي نالته الزيارة، ولقاءاته مع قياديين في الاخوان المسلمين، وحضوره لاجتماع مخصص لمجلس شورى الجماعة، واتصالاته بسياسيين اردنيين، وتليينه لدعوات.

هؤلاء يعتقدون ان الدولة منحت مشعل مساحة للتحرك، غير ان مشعل تمّد فيها فوق ماله، دون ان يتذكر الحساسيات التي باتت تعصف هنا، وانه -وفقاً لرأيهم- لا يجوز مطابقة حالة النصيحة من مشعل في عواصم عربية، مع حال النصيحة من مشعل للاخوان المسلمين، بسبب الحساسيات التكوينية للنموذج الاردني. في المقابل فان اصدقاء مشعل يرون في هذه المآخذ مبالغة كبيرة، لان الرجل جاء بترتيب رسمي، ولان الرجل بقي صديقاً للاردن، وهو وان ترك محور دمشق عملياً، فلا يمكن حسم انتسابه النهائي لمحور الدوحة، ومن الطبيعي ان يلتقي بالناس هنا، فيما اقباله على الاعلام كان بطلب من هذا الاعلام، وليس بسعي منه، كما ان مشاركته بالنصيحة للاخوان المسلمين، لا تعني تدخلاً، بقدر كونها رأياً يقوله، وقد قال ذات النصيحة عام 2010 الا ان الاخوان آنذاك قرروا المقاطعة ولم يأخذوا برأيه. مشعل كثف مساحة حركته في الاردن، بعنوان مهم اذ قال ان «الفلسطيني ضيف في هذه الحالة»، قاصداً نفسه وجماعته وتنظيمه، وان «الضيف لا بد ان يحترم الضيافة واصولها، وان لا يتجاوز على هذه الضيافة» وفي صياغته تلك تعريف لوجوده ولحركته خلال الزيارة في عمان، بمعزل عن المعادلة التي تريد تقديمه باعتباره قائداً فلسطينياً يتدخل في الشأن الاردني.

الذين تحسسوا من زيارة مشعل ثلاثة انواع، من حيث الدوافع، الاول ينتقده اساساً لانه تخلى عن محور دمشق، وهؤلاء يعتقدون ان مشعل اعيد تأهيله وفقاً لمعايير دولية جديدة وهذا يفسر سر فتح الابواب له في الاردن.

الثاني يعتقد ان فتح الابواب لمشعل يعني صفقة مقبلة، تتعلق بانهاء السلطة الوطنية الفلسطينية، وتستدل بذلك على «تنويرات الجزيرة» لاهل الضفة الغربية على خلفية ملف عرفات، وقضايا اخرى، وترى ان مشعل سيكون جزءاً من ترتيبات مقبلة بين الاردن والضفة الغربية. الثالث له علاقة بالتيار المقاوم لعودته والمؤمن بقرار اخراجه ويريد ان يثبت ان فتح الباب له مكلف، وخاطئ تماماً، ولا جدوى منه.

في كل الحالات، لا بد ان يعترف مشعل ان البيئة السياسية التي جاء اليها اليوم، ليست كالبيئة التي تركها، قبل اثني عشر عاماً، وبيئة اليوم حساسة جداً، وهذا يقول لمشعل ورفاقه ان حصولهم على مساحة حيوية جديدة في العلاقة مع الاردن الرسمي والشعبي، لا يمنع من تنبههم للحساسيات التي يغرق الجو بها. النوايا الحسنة وحدها لا تكفي هذه الايام.

الدستور، عمان، 2012/7/11

62. فلسطين: ماذا بعد خمود نار المقاومة؟

غالب أبو مصلح

حلّت الذكرى الرابعة والستون للنكبة بعد حوالي نصف قرن من بدايات الكفاح المسلح الفلسطيني. ومر هذا الكفاح بمراحل عديدة من الصعود والهبوط: من الانتصارات الجزئية إلى الهزائم المريرة، من الاحتضان الشعبي العربي إلى العزلة. أحياناً هذا الكفاح أكبر الآمال والأحلام، وحمل الجماهير الفلسطينية أكبر التضحيات وأشدّ العذابات في ظل الاحتلال، كما في بعض دول المحيط، وأسّس لمقاومات فاعلة عديدة في لبنان والعراق.

وتطلّ القضية الفلسطينية اليوم على مرحلة تاريخية جديدة تشهد تحولات كبرى على الصعد المحلية والإقليمية والعالمية، وتطاول الكيان الصهيوني والأنظمة العربية والإقليمية والعالمية، وتبدّلات موازين القوى

فيها. ولم تبدأ المرحلة التاريخية الجديدة اليوم أو في الأمس القريب، بل بدأت منذ عقود. فالمراحل التاريخية تتداخل، ويولد الجديد من رحم القديم وكنقيض ولو جزئياً له.

في هذه الظروف لا بد من مراجعة نقدية ولو سريعة لمسيرة هذا النضال ضد الكيان الصهيوني، توكب تباشير المرحلة الجديدة التي يعاد فيها اصطفاق قوى فلسطينية وعربية وإسلامية ودولية على الصعد الشعبية والرسمية، في إطار النضال ضد الإمبريالية العالمية. إمبريالية يمثل الكيان الصهيوني إحدى أذرعها، بل ذراعها الأساسية في منطقة ذات أهمية استراتيجية استثنائية. إن دخول النظام الرأسمالي العالمي في مرحلته الأكثر احتكارية وعولمة أزمته البنيوية الدورية الطويلة المدى، وانزياح مراكز الثقل الاقتصادي العالمي، وبالتالي الثقل العسكري والسياسي، من المركزية الأوروبية . الأميركية إلى الدول الناشئة، وعلى رأسها دول «بريكس»، يفتح الأفق واسعاً أمام إمكان سقوط هذا الكيان، القاعدة الإمبريالية المتقدمة في الوطن العربي ومحيطه الإسلامي.

إذا كان مؤتمر «بال» قد مثل بداية الحملة الاستعمارية الصهيونية لاستيطان فلسطين، فإن وعد بلفور كان البداية العملية لإقامة الكيان الصهيوني برعاية الاحتلال البريطاني. وأثار هذا الوعد موجة عارمة من المعارضة العربية، وبداية الصراع العربي . الصهيوني. فقد استقرّ في فلسطين بعد الغدر بالثورة العربية الكبرى، العديد من قادة هذه الثورة. وسرعان ما اندرج هؤلاء في إطار الصراع مع الصهيونية والاستعمار البريطاني. واندفع العديد من الشباب العرب للانضمام إلى جيش الإنقاذ من أجل تحرير فلسطين، وأخذ الصراع منذ بدايته بعداً قومياً، رسمياً وشعبياً، رغم هزال الأنظمة العربية شبه المستقلة والهيمنة الاستعمارية الشاملة في ذلك الحين، القدرة على صنع موازين القوى المحلية، عبر التحكم في الإمكانيات الاقتصادية والعسكرية والسياسية لطرفي الصراع.

وشهدت بداية الخمسينيات ولادة جديدة لحركة التحرر العربية بقيادة انقلاب عسكري في مصر تحوّل إلى ثورة بقيادة جمال عبد الناصر. ومثلّت هذه الثورة التغييرية قاطرة تحولات كبرى على الصعيد العربي، ثم تحرر المغرب العربي واليمن، وكسر احتكار السلاح بالتوجه نحو الاتحاد السوفياتي، وطرد القواعد العسكرية الأجنبية، ورفض سياسات «الأحلاف» الإمبريالية.

كانت الأحزاب والحركات القومية القائدة للتيارات الشعبية الأوسع، تضع الوحدة العربية هدفاً استراتيجياً أول في نضالها، وتفهم «الوحدة» كشرط أساسي لتحرير فلسطين. حتى إنّ مفهوم العروبة بمضمونه السياسي والنضالي كان يعني العمل على تحرير فلسطين. ورفعت حركة القوميين العرب، بنت النكبة، شعاراً يقول إنّ تحرير فلسطين يمر عبر جميع العواصم العربية المحيطة بفلسطين، بمعنى تحرير هذه الدول المحيطة من الهيمنة والتبعية وتوحيدها، لبناء القوة القادرة على استعادة الأرض المغتصبة. وكان هذا الشعار صحيحاً ولا يزال.

ومثلّت الوحدة بين مصر وسوريا انتصاراً كبيراً لحركة التحرر الوطني العربية، فأطلقت دينامية سياسية عارمة، وحملة استعمارية . إمبريالية شرسة في مرحلة صعود الإمبريالية الأميركية. ومثل «الانفصال» انتكاسة كبيرة لحركة التحرر العربية، ومقدمة هزيمتها في وجه المدّ الإمبريالي المتصاعد وقاعدته الصهيونية. ومع انتصار الثورة الجزائرية، تحوّلت الآمال الشعبية الفلسطينية، خصوصاً نحو الكفاح المسلح كطريق لتحرير فلسطين من استعمار استيطاني شبيه بالاستعمار الاستيطاني الفرنسي للجزائر.

وسرعان ما برز إلى الوجود 34 تنظيمات فلسطينياً، تدعو جميعها إلى الكفاح المسلح كطريق للتحرير في النصف الأول من ستينيات القرن الماضي. حتى إنّ حركة القوميين العرب، التي عنت لها العروبة «تحرير

فلسطين» على نحو خاص، وارتبطت بالناصرية، وتطوّرت فكرياً ونحو اليسار بمواكبة التجربة الناصرية، بدأت بالارتداد إلى الإقليمية على الصعيد الفلسطيني. ففي المؤتمر القومي للحركة الذي عقد في بيروت في 1964، جرى طرح وتبني «اللامركزية» في القيادة القومية، بدافع إعطاء «إقليم فلسطين» استقلالاً يمكنه من سلوك طريق الكفاح المسلح كخصوصية فلسطينية متميزة. جرى بذلك إسقاط شعار «الوحدة» كطريق للتحرير، ومرور «التحرير» عبر جميع العواصم العربية المحيطة بفلسطين. وجرى تبني «اللامركزية» بالرغم من تنبيه البعض إلى خطر الانزلاق نحو «الإقليمية» في التوجهات النضالية، وتشردم الحركة عملياً. وعجل في هذه التحولات ظهور منظمة «فتح» الإسلامية، التي لاقت ترحيباً واسعاً على الصعيد الشعبي الفلسطيني، كما على صعيد العديد من الأنظمة العربية.

لا تلتزم منظمة فتح بأية رؤية قومية علمانية أو أممية يسارية، وهي غير قادرة على فهم طبيعة الكيان الصهيوني وارتباطاته الاستعمارية الصهيونية، أو فهم طبيعة الأنظمة العربية التابعة (أشباه المستعمرات) ودورها في النظام الرأسمالي العالمي وعلاقاتها الحقيقية بالكيان الصهيوني. وترتاح معظم الأنظمة العربية بالتالي لحركة فتح وقيادتها لفلسطيني الشتات لديها لأسباب عدّة، أهمها:

أ . فكرها الإقليمي الفلسطيني، الذي يبعد الفلسطينيين العاملين أو المقيمين فيها عن الحركات التغييرية القومية أو اليسارية أو الدينية المتطرفة في تلك الدول.

ب . يعفي تلك الدول من تحمّل العبء النضالي ضد الكيان الصهيوني، كهّم قومي أو إسلامي، ويكتفي بطلب الأموال منها وجباية مساهمات الفلسطينيين العاملين فيها.

ج . لا اعتراض من فتح على علاقات هذه الدول بمراكز النظام الرأسمالي العالمي الحليفة للكيان الصهيوني. وبسبب هيوليّة فكر «فتح» وتنظيماتها، يسهل اختراقها ومراقبتها والتأثير عليها. ودفعت التحولات في الشارع الفلسطيني الدول العربية إلى إقامة «منظمة التحرير الفلسطينية» كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، يرضي الشعب الفلسطيني ومعظم الأنظمة العربية.

وكانت هزيمة الخامس من حزيران 1967 وما واكبها من نقد وبيكائيات وشم للذات العربية، في محاولات البحث المحموم عن مشبك تعلق عليه الهزيمة. وفي زمن اهتزاز الثوابت المبدئية وانهيار الأحلام والرهانات، تستسلم العقول لكل أنواع المراهانات والدسائس الفكرية، ولا سيما عند القادة المذعورين من هول الهزيمة. هكذا سقطت سطوة الفكر القومي الوحدوي على الشارع العربي، واستعمل الفكر الإسلامي الأصولي المعادي للناصرية للتصدي لكل التيارات اليسارية والقومية العلمانية. وهجر الكثيرون مواقعهم السابقة نحو الحركات الإسلامية، أو نحو الفكر الاشتراكي العلمي، خفافاً، تاركين متاعهم القديم إلى «شقق مفروشة» فيها ما يحتاجون إليه من أفكار وتحالفات. لم تكن الماركسية بالنسبة إلى هؤلاء «الماركسيين الجدد» نهجاً في تحليل الواقع المعيش على الصعيد المحلي والإقليمية والدولية، بل قضية إيمان بدين جديد، ومقولات يجري إسقاطها على الواقع، أو بقية الواقع المعيش من خلالها. وسهل على عملاء الاستخبارات الغربية من أمثال ألونزو (عميل استخباري أميركي في السفارة الكوبية في بيروت) إقناع الكثيرين من هؤلاء الماركسيين الجدد بأولوية التناقض مع البرجوازية الصغيرة التي يمثّلها عبد الناصر. وجرى شق حركة القوميين العرب ثم حلّها. ومن ثمّ تشبّطت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ولم يستطع حزب العمل أن يشكل تنظيماً قومياً حاضناً بديلاً عن حركة القوميين العرب، وغرقت الجبهة الشعبية أكثر فأكثر في الإقليمية الفلسطينية كغيرها من المنظمات.

واستقطبت المقاومة الفلسطينية الجماهير العربية بعد معركة «الكرامة»، التي طمس دور الجيش الأردني الحاسم فيها لمصلحة المقاومة، ولمصلحة فتح على نحو خاص. واستولت فتح على منظمة التحرير الفلسطينية، وأصبحت بفعل حجمها وتمويلها وعلاقاتها العربية ودينامية أبو عمار، ذي الشخصية الكاريزمية، القائدة الفعلية للنضال الوطني الفلسطيني المسلح، تتبعها كل المنظمات الأخرى في خياراتها العسكرية، وإن تميّزت عنها بعلاقاتها السياسية. عندما قررت فتح بناء قواعد عسكرية ثابتة، وتزويد هذه القواعد بأسلحة ثقيلة، تبعها معظم فصائل الثورة الفلسطينية، في الوقت الذي كان يردد فيه هؤلاء خطأ هذا الخيار العسكري. وعندما رفضت فتح العمل مع ضباط أردنيين لقلب النظام الأردني، ظناً منها أنّ بقاء الحكم الملكي الضعيف يعطيها حرية للحركة أكبر من نظام راديكالي قوي، تبعها الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية في هذا الخيار، مما يدل على عدم فهم طبيعة النظام الأردني وعلاقاته الإقليمية والدولية، ودور الكيان الصهيوني المدعوم أميركياً في حمايته.

وبالرغم من الإحاطة الشعبية العربية بالمقاومة وإغراقها بالأموال والسلاح، لم تستطع بناء قواعد آمنة في الداخل، أو بناء تنظيمات سرية مقاتلة وفاعلة في الوسط العربي. ونجحت إسرائيل في إحكام إقفال حدود الكيان ضد تسلل الفدائيين الفلسطينيين. وتحول قتال هذه الفصائل إلى قصف مواقع إسرائيلية عبر الحدود من دول الجوار العربي، من الأردن ثم من لبنان، مع ظهور «استغلالية» فلسطينية، أو «شوفينية» فلسطينية على محيطها الحاضن، الذي كان يتلقّى الردود العسكرية الإسرائيلية. وخلق هذا السلوك السياسي مع العجز العربي هوة أخذت تتسع باستمرار بين الثورة الفلسطينية ومحيطها الحاضن، مما أدى في النهاية إلى هزيمتها وإبعادها عن حدود فلسطين. وبعد مناورات وصراعات، لجأت قيادة منظمة التحرير إلى تونس، بعيداً عن فلسطين، وتحت رقابة حكم عربي تابع وغير صديق للثورة.

وأطلقت هزيمة الخامس من حزيران هجمة امبريالية شاملة على المشرق العربي على نحو خاص واستعملت الأصولية الإسلامية لمطاردة الفكر القومي واليساري، وإسقاط إنجازات حركة التحرر العربية بقيادتها الناصرية... ثم إسقاط النظام العربي بإخراج مصر منه، وعقدها اتفاقية كامب ديفيد وإعادتها إلى الحظيرة الأميركية سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، وإعادة القواعد العسكرية بعد ذلك إلى بلدان الخليج العربي وإلى البحر الأحمر وخليج عُمان. وجرى تعبيد طريق الاعتراف بإسرائيل وإقامة علاقات سياسية واقتصادية معها، كما جرى تجفيف تمويل المنظمات الفلسطينية اليسارية والقومية المعادية لأميركا، وتدجين منظمة فتح بعد هزيمتها. وأصبحت المنظمات أسيرة تمويل منظمة التحرير الفلسطينية ذات التمويل الخليجي . الأميركي . الأوروبي المشروط والمعادي لكل أنواع المقاومة ضد الاحتلال، وأصبحت سوريا المحاصرة الملجأ الوحيد للمنظمات الراضية للاستسلام.

في عتمة هذه الأيام الفلسطينية، انفجرت الانتفاضة الشعبية في الداخل الفلسطيني، وهرعت المنظمات الفلسطينية في الخارج للحاق بها واختطافها. فقد أفرزت الانتفاضة قيادتها غير الملوثة والمتحررة من بريق السلطة وأوهامها، مثل حيدر عبد الشافي وحنان عشراوي.

وأطلق سقوط الاتحاد السوفياتي هجمة أميركية على الصعيد العالمي. وطرحت أميركا مقولة «النظام العالمي الجديد» المتميّز بالتفرد الأميركي وانكشاف معظم دول العالم للعوانية الأميركية بعد سقوط المظلة السوفياتية عنها، وسيادة مبادئ الليبرالية الجديدة. وعبر بوش الأب عن هذا الواقع الجديد بقوله: «ما نقوله يتحقق» (what we say goes). في ظل هذا الواقع الدولي، عُقد «مؤتمر مدريد» في أواخر 1991، لإنهاء الصراع العربي . الصهيوني كشرط لاستقرار ودوام الهيمنة الأميركية . الأوروبية على «الشرق الأوسط

الكبير» العربي الإسلامي، وتصفية البؤر المقاومة أو الممانعة لهذه الهيمنة. ولما فشل المؤتمر في تحقيق الهدف الأميركي . الصهيوني، انتقل العمل للهدف ذاته إلى وراء الكواليس، إذ تفرّدت قيادة فتح في عقد اتفاقية أوسلو في 1993. وأعطت إسرائيل الدور الأساسي لفلسطيني تونس في قيادة فلسطيني الداخل، بدل قيادات الداخل من أمثال عبد الشافي وعشراوي. وكما يقول نعوم تشومسكي: مثلت اتفاقية أوسلو تخلياً كاملاً عن حقوق الفلسطينيين، إذ «لم تذكر الاتفاقية حقوق الفلسطينيين، بل تحدثت كثيراً عن حقوق إسرائيل... وخلال السنوات اللاحقة عقدت اتفاقات جزئية كانت فضائية».

انتقلت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية صاحبة السلطة الوطنية الفلسطينية إلى داخل الأراضي المحتلة، إلى حضن الاحتلال الإسرائيلي، وتبعته بعض المنظمات الأخرى. ومثل هذا الانتقال العجيب تخلياً عن الثورة، أي عن طريق الكفاح المسلح. مثل هذا الانتقال من تونس إلى رام الله استسلاماً كاملاً للاحتلال وإيماناً رومانياً بالتحرير عن طريق القتال بالحجارة، والمفاوضات بلا شروط، بدفع أميركي ومباركة عرب «الاعتدال».

دخلت المقاومة الفخ الأميركي . الإسرائيلي وأصبحت تحت رحمتها، فاغتالت إسرائيل «الرؤوس الحامية»، من أمثال أبو علي مصطفى، ووضعت آخرين في السجون من أمثال أحمد سعادت ومروان البرغوثي، وطاردت جميع المناضلين، وحولت السلطة الفلسطينية إلى أداة في خدمة الاحتلال لافي خدمة الشعب الفلسطيني والتحرير. كذلك فرضت واشنطن محمود عباس رئيساً لمجلس الوزراء الفلسطيني رغم إرادة ياسر عرفات في 2003، واغتالته عندما رفض استمرار السير على طريق الاستسلام الكامل، ونصبت عباس مكانه. وجرى ربط قيادات السلطة الفلسطينية بشبكة من العلاقات الاقتصادية مع الاحتلال، كوكلاء تجاريين وسماسرة، وبُنيت طبقة برجوازية فلسطينية وسيطة وتابعة للاحتلال وفي خدمته لقمع الشعب الفلسطيني بأداة فلسطينية وتمويل عربي وقيادة أميركية (الجنرال الأميركي بايتون).

وأكد رئيس الشين بيت (جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي) يوفال ديسكين في حديث مع مسؤولين أميركيين في حزيران 2007 أنّ قيادات من حركة فتح، من الذين انهارت معنوياتهم نتيجة تنامي قوة حماس، طلبوا من إسرائيل مهاجمة حماس. وأشاد ديسكين بـ«علاقات العمل الجيدة جداً مع فوجين من الأجهزة الأمنية الفلسطينية، التي تتقاسم مع «الشين بيت» كل الاستخبارات التي تجمعها تقريباً». وقال ديسكين: «هم يفهمون الآن مدى حيوية أمن إسرائيل بالنسبة إلى صراعهم مع حماس في الضفة»، كما ذكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أنّ لائحة الفلسطينيين الذين يطاردهم الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية «باتت شبه فارغة»، ونسبت هذه النتيجة إلى التعاون المتزايد في المجال الأمني بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

لكن استسلام قيادة منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية لإسرائيل جعل الجماهير الفلسطينية تتحاز إلى من استمر على نهج المقاومة خارج إطار منظمة التحرير، بغض النظر عن الأيديولوجيا التي يحملها ويعبر عنها. باختصار، جرى إلحاق السلطة الفلسطينية بأدوات الاحتلال الإسرائيلي. وحسب خطة أميركية . صهيونية، جنّدت لها أميركا أشباه المستعمرات العربية وفوائضها المالية، كما مؤسسات النظام العالمي التي تتحكّم فيها. هدفت الخطة إلى إنهاء الصراع العربي . الصهيوني عبر دفع السلطة الوطنية الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، إلى الاستسلام الكامل للاحتلال، واعتراف الأنظمة العربية التابعة بإسرائيل، وقبولها في المشرق العربي كقوة عسكرية واقتصادية مهيمنة وحامية لـ«الاستقرار»، كما للمصالح الأميركية الاقتصادية والسياسية.

ونجحت أميركا، على الصعيد الرسمي، في تجريد الصراع الفلسطيني . الصهيوني من أبعاده العربية والإسلامية والأممية، وتحولت المنظمات الإقليمية (مثل جامعة الدول العربية ومؤتمر العالم الإسلامي) إلى منظمات محايدة في إطار هذا الصراع. أما على الصعيد الدولي، فقد أضعف انهيار الاتحاد السوفياتي وانسحاب الصين من الصراع ضد المعسكر الرأسمالي العالمي، واتباع طريق التنمية بالصادرات والانفتاح الاقتصادي، حسب شروط السوق الرأسمالية العالمية، أضعف القضية الفلسطينية وجرد بعض الفصائل من أهم مصادر قوتها.

نتيجة هذه التطورات، بدت صورة الوضع الفلسطيني سوداء حزينة. فقد خمدت نار المقاومة المسلحة والسلمية، وجرى عزل فلسطينيي الشتات عن فلسطينيي الداخل عبر مسيرة أوسلو، وانتقال قيادة منظمة التحرير إلى الحزن الإسرائيلي . الأميركي، وعزلت الضفة عن غزة المحاصرة إسرائيلياً وعربياً بغية إجبارها على الاستسلام والسير في ركاب منظمة التحرير نحو الاستسلام الكامل. كذلك تسارع تهويد القدس الشرقية والضفة الغربية ومرتفعات الجولان السورية المحتلة، وتكثيف بناء المستوطنات وهدم بيوت الفلسطينيين وحرق مزارعهم وسرقة مياههم وأراضيهم، في ظل تنامي علاقات الأنظمة العربية بالكيان الصهيوني. وأبعدت المقاومة الفلسطينية عن حدود الكيان الصهيوني، أي جرى تعطيل هذه المقاومة وعزلها في المخيمات الفلسطينية، دون مهمات، تنتظر «الفرج» أو «الإمام المهدي» الفلسطيني، فلا هي في العير ولا في النفير، أو كالمثني عند كافور: فأمسك لا يطال له فيرعى ولا هو في العليق ولا اللجام. مناضلو المقاومة يتعفنون في مخيمات الانتظار، يقتاتون بقات موائد شيوخ النفط عبر «منظمة التحرير» شرط الاستمرار في السكوت عن مسيرة الاستسلام الكامل والاستمرار في الانتظار والتعفن في محارزهم الفلسطينية، كما في لبنان، إذ تحولت المخيمات الفلسطينية من بؤر ثورية عربية تحررية تحمل الهموم الوطنية والقومية وتناضل من أجلها، إلى محارز فلسطينية تشرف عليها «السلطة الوطنية الفلسطينية».

الاخبار، بيروت، 2012/7/11

63. تقرير ليفي .. يعمق عزلة إسرائيل في العالم

براك ريب

استلقى تقرير البؤر الاستيطانية، الذي صاغته لجنة ليفي، منذ أسبوعين ونصف الأسبوع على طاولة ننتياهو. عندما رفع أعضاء اللجنة التقرير الى رئيس الوزراء في 21 حزيران، تم الأمر سراً. ولم ينشر مكتب ننتياهو بياناً عادياً للصحافة. المراسلون الذين تساءلوا إذا كان التقرير رُفع، تلقوا عندها إجابات جافة ومتملصة من جانب مستشاري ننتياهو. وحتى عندما تسربت تفاصيل أولى لصحيفة "مكور ريشون" امتنع مكتب رئيس الوزراء عن تأكيد الأمور. أول من أمس فقط، بعد يوم من نشر التقرير على وزراء في الحكومة، ومنهم الى وسائل الإعلام، تذكر مكتب ننتياهو بأن لحظة رفع التقرير بشكل عام التقطت صورها مكتب الصحافة الحكومي، ونشر بتأخير أسبوعين ونصف صوراً ثابتة ومقاطع فيديو عن الحدث. لقد عرف ننتياهو جيداً لماذا يُبقي التقرير في الظل. في نظرة الى الورا ليس مؤكداً على الإطلاق انه كان سيعين اللجنة، التي شكلها بضغط من وزراء "الليكود"، كل همهم أن يثيروا إعجاب ومحبة المستوطنين. عندما قرأت أوساط مكتب ننتياهو التقرير فهموا بأن هذا مادة متفجرة سياسياً داخلياً وخارجياً. إذا ما دُوب التقرير فباننظار ننتياهو انتفاضة من جانب المستوطنين ووزراء اليمين. وإذا تم تبنيه فباننظار ننتياهو انتقاد دولي حاد آثاره يصعب توقعها. وعقب ننتياهو، أول من أمس، بقول عمومي وغير ملزم دل كم كان يسعده

لو أن التقرير اختفى. "أقدر عمل اللجنة الهادئ"، قال. "سأرفع التقرير للبحث في اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان في الضفة الغربية وسنقرر بشأنه في هذا المحفل".
القسم المقلق على نحو خاص لنتنياهو في التقرير يتعلق بقول اللجنة ان الضفة الغربية ليست أرضاً محتلة، وانه لا ينطبق عليها ميثاق جنيف الرابع. وبالتالي، قضت اللجنة انه "من ناحية القانون الدولي فإن إقامة بلدات يهودية في يهودا والسامرة لا تعاني من انعدام الشرعية". استند هذا القول الى أوراق موقف نقلتها جمعية اليمين "رغيم" ومجلس متيه بنيامين، كان عرضها المحامي دانييل رايزنر، الرئيس السابق لدائرة القانون الدولي في النيابة العسكرية العامة. ولشدة المفارقة، فان رايزنر هو المستشار في الموضوع الفلسطيني لمبعوث نتياهو المحامي اسحق مولخو.
يعرف نتياهو بأن المستوطنات نقطة ضعف سياسية. لا توجد دولة في العالم تقف الى جانب إسرائيل في هذا الشأن. في ولايته الأولى، أصدرت وزارة الخارجية ورقة إعلامية تحت عنوان "المستوطنات شرعية". لم يشتر أحد في العالم في حينه هذه البضاعة، فما بالك في الواقع الدولي الحالي. قرار حكومي يتبنى تقرير ليفي سيُبعد عن إسرائيل آخر أصدقائها وسيعمق عزلتها في العالم، ويعطي ريح إسناد للحملة الفلسطينية في مؤسسات الأمم المتحدة، والأخطر من ذلك سينقل دعوات المقاطعة لمنتجات المستوطنات من الهوامش الى مركز الحوار الدولي.

قال وزير الدفاع باراك، أول من أمس، في لجنة الخارجية والأمن إن استمرار الهدوء في الضفة الغربية ليس أمراً مفهوماً من تلقاء ذاته. وشدد على انه "قد تكون انفجارات، فالجمود السياسي لا يخدمنا". قد يكون نتياهو يكبت ذلك، ولكن في السيناريو المتطرف، من شأن تبني التقرير أن يؤدي إلى اشتعال انتفاضة الثالثة.

"هآرتس"، 2012/7/10

الأيام، رام الله، 2012/7/11

64. كاريكاتير:



الاتحاد، أبو ظبي، 2012/7/11